حضور متميز للاتحاد الاشتراكي في المؤتمر الـ81 للحزب الاشتراكي الفرنسي

صفحة 04

الإثنين 16 يونيو 2025 الموافق 19 ذوالحجة 1446 العدد 14.061

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي السادس للحزب ببني ملال

إدريس لشكر: أملنا أن يكون شهر أكتوبر المقبل موعدا لصدور قرار أممي واضح وحاسم لقضية وحدتنا الترابية

النقاشات والاختلافات داخل الحزب تعد عنوانا لقوته التنظيمية ودليلا على عمق ممارسته الديمقراطية

ملتمس الرقابة الشعبي رد على حكومة التغول الثلاثي التي أخلت بالتزاماتها وكرست العبث السياسي

صفحة 03/02

رسالة الاتحاد

في زمن الالتباس... الاتحاد يصدح بصوت الوطن والمواطن

في زمن تزداد فيه الحاجة إلى الوضوح السياسي والموقف الوطني المسؤول، وفي سياق إقليمي ودولي مطبوع بالتحولات العميقة والمخاطر المتشابكة، يأتي صوت الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من بني ملال، صريحاً، عميقاً، ومسؤولاً، على لسان الكاتب الأول إدريس لشكر، ليعيد الاعتبار للعمل السياسي الجاد، ويعيد توجيه البوصلة نحو القضايا الكبرى التي تعني الوطن والمواطن.

من قلب الجغرافيا العميقة، من بني ملال، حيث تلتقي معاناة الهامش بإرادة البناء، وحيث يترجم الالتزام الحزبي بالمسؤولية الميدانية، أطلق الكاتب الأول نداءً صريحاً لتخليق الممارسة السياسية باعتبارها مدخلاً ضرورياً للتنمية المجالية المستدامة. فلا يمكن بناء وطن قوي بمجتمع متراخٍ، ولا يمكن الحديث عن تنمية حقيقية دون نخبة سياسية متخلقة، مؤمنة بقدسية المصلحة العامة، متشبثة بثوابت الأمة، وفي مقدمتها وحدة الوطن وسلامة ترابه.

لقد وضع الاتحاد الاشتراكي يده على الجرح الوطني، حين ربط بين ذكرى المسيرة الخضراء، التي نستعد لتخليد «يوبيلها» الذهبي، وبين استمرار الاستفزازات المتكررة لنظام الجوار، الذي جعل من العداء للمغرب عقيدة دبلوماسية ومبررًا لشرعية داخلية مهزوزة. غير أن المغرب، كما شدد الكاتب الأول، واجه هذه المناورات بلغة العقل أحيانًا، وبقوة الردع أحيانًا أخرى، وبلغة الدبلوماسية الذكية في كل الأوقات، حتى باتت عدالة قضيته تفرض نفسها داخل المؤسسات الدولية، وتحظى بتأييد صريح من الأغلبية الساحقة من دول العالم.

نعم، نأمل أن يصدر مجلس الأمن في أكتوبر المقبل قراراً واضحاً يقطع مع هذا النزاع المفتعل، ونطالب بسحب هذا الملف من اللجنة الرابعة، لأن قضية الصحراء المغربية ليست استعماراً للتصفية، بل استكمالا لوحدة وطنية يؤمن بها جماهير الشعب من طنجة إلى الكويرة.

وفي المقابل، لا يغفل الاتحاد الاشتراكي وهو يخوض معركة السيادة، أن السيادة لا تكتمل بدون الدفاع عن كرامة المواطن، وأن حماية المؤسسات تكون بضمان أدائها الفعلي والتصدي لكل محاولات إفراغها من محتواها التمثيلي والأخلاقي. ولهذا فإن الدفاع عن المقدسات لا يتعارض أبداً مع نقد السياسات العمومية، بل إن هذا النقد من صميم الانتماء الوطني، شرط أن يصدر من داخل المؤسسات وبالنية الصافية التي تريد الإصلاح لا التخريب.

لقد كانت إشارة الكاتب الأول إلى تجربة المعارضة الهندية التي حضرت مؤتمر التحالف الدولي في نيودلهي، رغم موقعها خارج السلطة، إشارة ذكية إلى ما ينبغي أن يكون عليه حال المعارضة الوطنية: نختلف في الرؤية، نعم، ولكن لا نساوم في الوطن. ننتقد التدبير، نعم، لكن لا نطعن في المؤسسات. نقاوم الظلم الاجتماعي، ولكن لا نقبل أبداً أن نكون أدوات في يد خصوم هذا البلد.

الاتحاد الاشتراكي، وهو يطلق ديناميته التنظيمية من جديد، لا ينطلق من فراغ ولا يبحث عن موقع انتخابي فقط، بل يعيد بناء الذات الحزبية على قاعدة المشروع الوطني الاتحادي، الذي ظل منذ نشأته حاملاً لهموم الوطن، مدافعاً عن الفقراء، مناضلاً من أجل الدولة الديمقراطية الاجتماعية، التي تحفظ سيادة القرار، وكرامة الإنسان، وعدالة التوزيع.

إن اللحظة اليوم تتطلب شجاعة سياسية حقيقية. تتطلب إعادة الاعتبار للسياسة النبيلة، وإعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة. وتتطلب، قبل هذا وذاك، أن تكون الأحزاب صوت المواطن لا صدى للسلطة، أن تكون قوة اقتراح لا آلة انتخاب، وأن يكون السياسي طليعة لا تابعاً.

في بني ملال، قال الاتحاد كلمته. فهل من يصغي؟

تكريم مولاي عبد الحفيظ أمازيغ بباريس

إدريس لشكر الكاتب الأول يفتتح اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي السابع بإقليم خريبكة

صفحة 04

250 ألفا و75 مترشحة ومترشحا اجتازوا البكالوريا بنجاح

صفحة 05

تصاعد المواجهات العسكرية بين إسرائيل وإيران

صفحة 06

تقرير صادم حول المساواة: المغرب في الرتبة 137 من أصل 148 دولة

صفحة 06

31 لاعبا مغربيا حاضرون في كأس العالم للأندية بالولايات المتحدة

صفحة 12

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي السادس للحزب ببني ملال

إدريس لشكر: أملنا أن يكون شهر أكتوبر المقبل موعدا لصدور قرار أممي واضح وحاسم لقضية وحدتنا الترابية

النقاشات والاختلافات داخل الحزب تعد عنوانا لقوته التنظيمية ودليلا على عمق ممارسته الديمقراطية

ملتمس الرقابة الشعبي رد على حكومة أخلت بالتزاماتها وكرست العبث السياسي

بني ملال:
محمد الطالبي
يسرا سيراج الدين

ترأس الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، مساء الجمعة 13 يونيو 2025، أشغال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي السادس للحزب ببني ملال، المنعقد تحت شعار «تخليق الممارسة السياسية مدخل أساس لتنمية مجالية مستدامة، حيث استعرض القيادي الاتحادي في كلمة سياسية شاملة، مواقف الحزب من القضايا التنظيمية والوطنية والدولية، مؤكدا أن الاختلاف داخل الاتحاد يعكس دينامية ديمقراطية لا أزمة داخلية، ومعتبرا أن الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء لحظة مفصلية لاستحضار التضحيات من أجل الوحدة الترابية، قبل أن يدين التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد إيران والاعتداءات المتواصلة على الشعب الفلسطيني، منتقدا تغول الحكومة وتخلفها عن التزاماتها، ومشددا على ضرورة توفير ضمانات حقيقية لانتخابات نزيهة، في ظل استمرار الحزب في طرح ملتمس الرقابة الشعبي.

اختلافات الاتحاد دليل على ديمقراطية صحية لا أزمة تنظيمية ونحن لسنا حزب يدار من الدهاليز لأنه ولد من رحم النضال..

وقد أكد لشكر في بداية كلمته على أن النقاشات والاختلافات داخل الحزب تعد عنوانا لقوته التنظيمية ودليلا على عمق ممارسته الديمقراطية، نافيا ما تروجه بعض الأطراف من تأويلات مغرضة تسعى لتصوير الحيوية الداخلية للاتحاد على أنها خلاف أو أزمة موضحا أن حزب الاتحاد الاشتراكي ليس حزبا للأوامر أو الاصطفاف الفوقي، بل مدرسة نضالية ديمقراطية نشأ على أساس النقاش والحوار والاختلاف المسؤول، مضيفا أن الاتحاديين يختلفون لأنهم مؤمنون بالاختيارات الجماعية وبتعدد وجهات النظر، لا بالولاء الأعمى ولا بالقرارات المفروضة من أعلى، مضيفا بالقول: «نحن لسنا حزبا يدار من الدهاليز، بل حزب ولد من رحم المقاومة والنضال، ودفع مناضلوه ثمنا باهظا من أجل الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية».

وفي استحضار منه لرمزية إقليم بني ملال، عبر لشكر عن اعتزازه بالتاريخ النضالي للمنطقة، مشيرا إلى أنها كانت من الأقاليم التي واجهت الاستعمار، وقدمت تضحيات جساما في سنوات الرصاص، ووقفت في وجه الأحزاب المصطنعة التي لا تمتلك امتدادا حقيقيا داخل المجتمع، مشيرا إلى أن حزب الاتحاد الاشتراكي يعيد اليوم انطلاقته التنظيمية من بوابة الديمقراطية الداخلية، استعدادا لمختلف الاستحقاقات السياسية المقبلة، ومواجهة للفراغ السياسي والمد الليبرالي الذي تعيشه البلاد في ظل الحكومة الحالية، مشددا على أن الاتحاد سيظل وفيا لتاريخه، ومتشبثا بخياراته الوطنية والديمقراطية والتنموية.

خمسينية المسيرة الخضراء لحظة مفصلية لإنهاء ملف النزاع المفتعل وقد نختلف في البرامج لا في قضيتنا الوطنية..

وتفاعلا مع ما تفرضه المرحلة وطنيا، شدد الكاتب الأول للحزب، على أهمية الدينامية التنظيمية التي أطلقها الاتحاد في مختلف الأقاليم استعدادا للاستحقاقات المقبلة، مشيرا إلى أن هذه المحطة تأتي في سياق وطني ودولي يتسم بتحولات عميقة، تستوجب مزيدا من التعبئة واليقظة، معتبرا أن تخليد الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء، والتي ستأتي بعد أسابيع معدودة، يشكل لحظة مفصلية تستحضر خمسين سنة من التضحيات الجسام التي قدمها الشعب المغربي دفاعا عن وحدة التراب الوطني، وخمسين سنة من الصمود والتفاني الذي جسده أبناء الوطن، وخصوصا المرابطين في المناطق العازلة، الذين يتحملون حرارة الطقس وصعوبة الظروف، وقوفا في وجه كل المؤامرات التي يحيكها العدو، وأن هذه المناسبة تدعو إلى التساؤل حول مدى استمرار الشعب المغربي في أداء ضريبة الجوار مع نظام لا هم له سوى التشويش على المغرب، وضرب مسارات الإصلاح والتنمية التي انخرطت فيها المملكة تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، مؤكدا على أن المغرب رغم هذه العراقيل المفتعلة نجح سواء بلغة الصراع، وتارة لغة الحوار، وأحيانا أخرى عبر توظيف توافقات تاريخية وبفضل مجهودات دبلوماسية متواصلة ومواقف متزنة، نجح في تحويل الرأي العام الدولي من موقع الخصومة إلى موقع الفهم والدعم، بل والاعتراف بعدالة المقترح المغربي للحكم الذاتي، موضحا أن المنتديات الدولية والقارية أصبحت تكرس هذا التوجه، كما أن أغلب أعضاء مجلس الأمن باتوا متفهمين ومساندين لقضية المغرب الأولى.

وفي هذا الإطار، عبر لشكر عن أمله في أن يكون شهر أكتوبر المقبل موعدا لصدور قرار أممي واضح وحاسم، يعزز هذا المنحى ويضع حدا نهائيا لهذا النزاع المفتعل، مشيرا إلى ضرورة سحب هذا الملف من جدول أعمال اللجنة الرابعة للأمم المتحدة المعنية بتصفية الاستعمار، لأن الأمر يتعلق بإتمام الوحدة الترابية وليس بحالة استعمار، داعيا إلى أن ينعكس هذا التوجه داخل أروقة الاتحاد الإفريقي، عبر طرد الكيان الانفصالي المزعوم الذي لا تتوفر فيه شروط الدولة ولا يحظى باعتراف الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء، والتي بلغ عددها 118 دولة تعترف اليوم بمغربية الصحراء وتدعم مقترح الحكم الذاتي، قبل أن يؤكد المسؤول الحزبي في معرض حديثه عن تلاحم مكونات الأمة، على أن اللحظة تستوجب مواصلة الاصطفاف الجماعي، ملكا وشعبا ومؤسسات، خلف جلالة الملك، دفاعا عن السيادة الوطنية، معتبرا أن التشكيك في مؤسسات البلاد، سواء بالتصريح أو التلميح، يعد خطا أحمر، داعيا إلى ضرورة احترام الثوابت الوطنية والتعبير عن الاختلاف في إطار المؤسسات دون المساس باللحمة الوطنية، مضيفا أن المغرب، بفضل وحدته وتماسك مؤسساته، تمكن من مواجهة خصوم وحدته الترابية، وحقق مناعة قوية يجب الحفاظ عليها، لأن أي زعزعة للثقة في المؤسسات من الداخل لن تكون سوى هدية مجانية لأعداء الوطن، مذكرا بمشاركة الحزب في مؤتمر التحالف الدولي بالهند، حيث أن حزب المؤتمر الذي استدعى الوفد الاتحادي يتواجد اليوم في المعارضة، ومع ذلك فقد عبر عن تمسكه بالمصالح العليا للهند ورفضه لأي إساءة لصورتها، وهو ما اعتبره درسا بليغا في أولوية المواطنة على الحسابات الحزبية الضيقة، واسترسل قائلا: «هكذا يجب أن نكون في المغرب، نختلف في البرامج والمقاربات، لكن لا نساوم في قضيتنا الوطنية ولا نشكك في جيشنا ودوره البطولي»، ليختم الكاتب الأول كلمته بالتنويه بالمناضلين والمناضلات في جهة بني ملال، وبالدور الذي يقومون به في ترسيخ المشروع الاتحادي وتعزيز قيم المواطنة والنضال من أجل مغرب ديمقراطي، حداثي، وعادل.

الضربات الإسرائيلية لإيران مرفوضة ومحاولة لتضليل الرأي العام عن جوهر الصراع وهو تحرير فلسطين..

واعتبر إدريس لشكر أن ما يشهده العالم من تصعيد عسكري إسرائيلي تجاه إيران مؤشر خطير على طبيعة الحكومة اليمينية المتطرفة التي تحكم إسرائيل اليوم قائلا: «لقد فوجئنا بضربات قوية استهدفت إيران، لكن السؤال الجوهري الذي يجب أن نطرحه هو إلى متى سنستمر في تلقي هذه الضربات الموجعة، بينما يحاول البعض تسويقها كانتصارات أو توازنات استراتيجية؟»، مشيرا إلى أن هذه العمليات العسكرية الإسرائيلية ليست سوى محاولات بئيسة للتغطية على الجوهر الحقيقي للصراع في المنطقة، وهو قضية تحرير فلسطين وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، مذكرا ببشاعة الجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، قائلا: «لقد شاهدنا المجازر، ورأينا الفاشية والوحشية في اغتيال الأطفال والنساء، ورأينا كيف يجهز على مشروع الدولة الفلسطينية أمام أنظار العالم المتواطئ أو الصامت»، مشددا على أن الوقت قد حان لوقفة تقييم وتأمل عميقة من داخل البيت العربي والإسلامي، والبحث عن آليات جادة لإرجاع الحق إلى أصحابه الفلسطينيين، محذرا من مغبة التضليل الإعلامي والسياسي، قائلا: «نحذر من أي محاولة لتغليط الرأي العام، سواء الوطني أو العربي أو الأممي، بكون هذه الهجمات قد تجلب لنا مكاسب.. إنها لا تجلب إلا مزيدا من التفرقة والدمار».

ملتمس الرقابة الشعبي رد على حكومة أخلت بالتزاماتها وكرست العبث السياسي..

من جهة أخرى شدد الكاتب الأول لحزب الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، على أن هذا اللقاء التنظيمي يأتي في منعطف تاريخي تمر به البلاد، داعيا إلى تحمل المسؤوليات السياسية والتنظيمية بعزيمة متجددة وإرادة راسخة، منوها بالمجهودات الجبارة التي بذلتها اللجنة التحضيرية، والتي يسرت انعقاد هذا المؤتمر الإقليمي، مؤكدا أن الاتحاديات والاتحاديين ينخرطون في دينامية تنظيمية حقيقية، ليست ظرفية ولا مجرد إعادة انتشار، بل تعبير عن يقظة مجتمعية سيدفع بها في كل محطات التحضير للمؤتمر الوطني المزمع عقده منتصف أكتوبر المقبل، مشددا على أن ما يعاش اليوم هو «عبث سياسي لا يترك للسياسة معنى»، مذكرا بأن الاتحاد الاشتراكي كان سباقا إلى طرح ملتمس رقابة مؤسساتي منذ سنتين، غير أن تعاطي الأغلبية الحكومية والمعارضة معه اتسم بالتغول والابتزاز السياسي، وهو ما دفع الحزب إلى تحويله إلى «ملتمس رقابة شعبي»، سيكون محور كل اللقاءات القادمة المباشرة مع المواطنات والمواطنين.

كما أشار القيادي الاتحادي إلى أن الحكومة الحالية أخلفت وعودها في عدة مجالات استراتيجية، أبرزها عدم تحقيق هدف خلق مليون منصب شغل، إذ لم تتجاوز فعليا 150 ألف منصب، مع استمرار نسبة التصنيع في حدود 14%، وتراجع النشاط الفلاحي وفقدان مئات الآلاف من مناصب الشغل في هذا القطاع، متسائلا: «ما هو الأثر التنموي الفعلي لسياسات المغرب الأخضر؟»، قبل أن يتوقف عند المفارقة بين مقاربة الحكومة وموقف الاتحاد الاشتراكي، حيث عبر الحزب منذ البداية عن ضرورة دعم الفلاح الصغير والكساب المغربي، وهو التوجه الذي تفاعل معه جلالة الملك، من خلال رسالته الأخيرة التي دعت لدعم الفلاحة المعيشية وتخفيض كلفة الأعلاف ومديونية الكسابة، منتقدا غياب رؤية واضحة في ورش الحماية الاجتماعية، محذرا من غياب العدالة المجالية وغياب ضمانات التمويل المستدام، ما قد يفضي إلى خلق «صندوق مقاصة جديد» يثقل كاهل الميزانية العامة، وفي الشأن الاقتصادي، أشار إلى أن نسبة النمو لم تتجاوز 2,7% رغم ضخامة المجهود الاستثماري العمومي، في ظل غياب الثقة الضرورية لتحريك الاستثمار الخاص، أما في الجانب الاجتماعي، لفت إدريس لشكر إلى التراجع في نسبة نشاط النساء، رغم التزام الحكومة برفعها إلى 30%، إضافة إلى هشاشة الخدمات العمومية في المناطق النائية، وهو ما يفضح بحسب تعبيره «ادعاءات الحكومة بشأن العدالة المجالية»، معتبرا أن المؤتمر الإقليمي لبني ملال يجسد انخراط الاتحاد الاشتراكي في النقاش الفكري والسياسي العميق الذي يمهد لمؤتمر وطني حيوي، يعالج قضايا المرأة والشباب والديمقراطية وحقوق الإنسان، والاقتصاد، والسياسات الترابية، قائلا: «نحن لا نبحث عن مواقع، بل نعبر عن جوهر السياسة النبيل.. وما نسميه اليوم ملتمس رقابة شعبي هو تعبير حي عن هذا الوعي الجماعي والمسؤول الذي نحمله كاتحاديات واتحاديين»، مجددا تأكيد عزم الحزب على مواصلة تعبئة المواطنات والمواطنين، في كل الأقاليم، لمساءلة الحكومة حول التزاماتها، داعيا إلى ربط الفعل السياسي بالصدق والمصداقية، واعتبار التنمية المجالية رهانا لا يحتمل المزيد من التسويف.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

انتخاب صاطيف الشرقي رئيسا للمجلس الإقليمي للحزب

انتخاب فاضل براس كاتبا إقليميا لبني ملال

لا ثقة في انتخابات تعد لها نفس الجهات المتغولة يقوم انسجامها الحكومي على توزيع الغنائم..

كما وجه القيادي الاتحادي انتقادات لاذعة للحكومة، محذرا من استمرار تغولها ورفضها تقديم الضمانات الكافية لتنظيم انتخابات نزيهة وشفافة في السنة المقبلة، مؤكدا أن ما تعيشه البلاد اليوم من اختلالات بنيوية وتفشي الزبونية والمحسوبية، لا يمكن أن يشكل أرضية سليمة لتنظيم انتخابات ذات مصداقية، متسائلا بمرارة: «عن أية انتخابات يتحدثون؟ وهل يعقل أن نفس الموظفين الذين تم تفصيل مواقعهم وترقياتهم على مقاس الولاءات الحزبية، هم من سيشرفون على صناديق الاقتراع؟»، مشددا على غياب الثقة حتى داخل مكونات الأغلبية الحكومية، مستحضرا كيف كانت أحزابها نفسها، قبل انتخابات 2021، تتحدث عن فساد العملية الانتخابية، ليضيف: «فإذا كانت أحزاب الأغلبية نفسها تشكك في الانتخابات، فكيف نطالب نحن في المعارضة، ونحن خارج تسيير الجماعات والجهات والغرف، بوضع ثقتنا في هذه الحكومة؟».

وطالب لشكر بضرورة فتح حوار وطني صريح حول شروط وضمانات العملية الانتخابية المقبلة، مشيرا إلى أن «الرجة» التي يمكن أن تعيد الثقة في المؤسسات تمر أولا عبر إبعاد المفسدين وفتح المجال أمام نخب جديدة من الشباب والنساء وحملة القضايا العادلة، وإعطائهم الإمكانية الفعلية للوصول إلى مواقع القرار المحلي والجهوي، معتبرا أن الحكومة الحالية تعاني من انسجام ظاهري يخفي صراع المصالح وتوزيع الغنائم، داعيا رئيسها إلى كشف كل المعطيات المتعلقة بصناديق الدعم والتمويل التي أصبحت، بحسبه، وسيلة لإعداد خفي للانتخابات في غياب الرقابة والشفافية، حيث قال: «من حقنا أن نسائل هذه الصناديق، وأن نعرف كيف توزع، ولمن تمنح، ولماذا تتكرر نفس الأسماء ونفس الجهات؟»، قبل أن يختم لشكر كلمته بتأكيد عزم حزب الاتحاد الاشتراكي مواصلة تفعيل ملتمس الرقابة الشعبي، عبر النزول الميداني في المدن والقرى، دفاعا عن ديمقراطية حقيقية ومؤسسات شفافة، داعيا كل الغيورين على الوطن إلى الاصطفاف خلف هذا المسار من أجل انتخابات حقيقية تعيد الثقة للمواطنين في المشاركة السياسية.

مؤتمر بني ملال محطة لتجديد الالتزام بالعدالة المجالية وتخليق الحياة السياسية..

بدوره أكد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ببني ملال، فاضل نبراس، أن أشغال التحضير للمؤتمر انطلقت من قناعة جماعية بأهمية هذه اللحظة التنظيمية، التي ترفع فيها شعارات جوهرية تعكس انشغالات المواطن، وعلى رأسها تخليق الحياة السياسية وتحقيق العدالة المجالية، معتبرا أن إقليم بني ملال، ورغم ما يزخر به من ثروات طبيعية وبشرية، لا يزال يعاني من التهميش و»الحكرة التنموية»، بحيث تحول مشاريعه واستحقاقاته إلى جهات أخرى، ما يجعل مطلب الإنصاف المجالي أولوية لا تحتمل التأجيل.

وشدد رئيس اللجنة التحضيرية على أن حزب الاتحاد الاشتراكي ظل وفيا لرسالته في الدفاع عن العدالة الاجتماعية والمجالية، مشيرا إلى أن هذا المؤتمر يندرج ضمن دينامية التواصل الدائم مع مناضلي الحزب ومختلف مكونات المجتمع محليا وجهويا ووطنيا، مضيفا أن تنظيم هذا اللقاء الحزبي يؤكد استمرار حضور الاتحاد الاشتراكي كقوة اقتراحية وتنظيمية، تأمل أن تكون عند مستوى تطلعات المواطنات والمواطنين، وأن تستعيد المبادرة السياسية بأفق ديمقراطي وتنموي منصف.

مؤتمر بني ملال لحظة مفصلية لتجديد العهد وبناء الثقة في زمن التحديات واللاعدالة المجالية..

من جانبه أكد الكاتب الجهوي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن المؤتمر الإقليمي ببني ملال يشكل محطة تنظيمية هامة على درب ترسيخ الديمقراطية الداخلية وتجديد العهد مع قيم الحزب ومبادئه الأصيلة، من أجل خدمة قضايا الوطن والمواطنين، معتبرا أن هذا اللقاء السياسي يمثل لحظة تأمل جماعي لتقييم المسار، واستشراف التحديات المطروحة في جهة تواجه تحولات اقتصادية واجتماعية عميقة، بفعل الجفاف الحاد وتجاهل الحكومة المتغولة لمعاناة المواطنين، مشددًا على أن الاتحاد الاشتراكي سيظل صوت الديمقراطية الاجتماعية ومنبرا للقوات الشعبية، ومدرسة للالتزام السياسي المسؤول.

وأوضح نور الدين أن الكتابة الجهوية تلتزم بدعم كل المبادرات الجادة التي تهدف إلى تعزيز التواصل بين هياكل الحزب وبناء جسور الثقة مع المواطنات والمواطنين، انطلاقا من واقع الجهة وخصوصية إقليم بني ملال الذي يستحق تمثيلية قوية ومبادرات تنموية جريئة، منوها بالمجهودات التنظيمية التي ساهمت في إنجاح المؤتمر، داعيا الجميع إلى مواصلة مسار البناء الحزبي بوحدة وتضامن، بعيدا عن الحسابات الضيقة، لأن المشروع الاشتراكي يفرض اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن يكون الاتحاد الاشتراكي في قلب المجتمع وقريبا من نبضه الحقيقي.

وتأتي هذه الدينامية التنظيمية التي يشهدها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في جهة بني ملال-خنيفرة في إطار الانخراط الجماعي في مسار تجديد الهياكل، وتعزيز الحضور السياسي والتنظيمي للحزب على المستوى الجهوي والوطني، بما ينسجم مع التحديات المطروحة ورهانات المرحلة المقبلة، كما تميز المؤتمر الإقليمي ببني ملال بلحظة وفاء وعرفان، تم خلالها تكريم عدد من مناضلات ومناضلي الحزب بالإقليم، الذين قدموا تضحيات جسيمة وأسهموا في ترسيخ قيم النضال والالتزام السياسي، ما يعكس وفاء الاتحاد الاشتراكي لتاريخه واعتزازه برموزه النضالية.

وتم خلال أشغال المؤتمر الإقليمي السادس لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ببني ملال، انتخاب فاضل نبراس كاتبا إقليميا للحزب، وذلك بإجماع المؤتمرين تقديرا لالتزامه النضالي ومساره التنظيمي المتميز، كما تم انتخاب صاطيف الشرقي رئيسا للمجلس الإقليمي للحزب، في تجسيد لإرادة جماعية تروم تعزيز الديمقراطية الداخلية وتجديد هياكل الحزب إقليميا.

وقد سير اللقاء إدريس جبري، الذي ذكر بالتاريخ النضالي للمنطقة وصمودها في وجه الأعاصير، هذا الحزب الخالد سليل الحركة الوطنية وحضور الكاتب الأول الذي سيظل مسجلا بمداد الفخر والاعتزاز.

تكريم

تم تكريم العديد من الوجوه المناضلة في الإقليم، التي تركت بصمات جليلة في النضال داخل الإقليم، فالمؤتمر الإقليمي السادس لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم بني ملال وهم : المعطي الوفي، مولاي أحمد الرويسة، القلعي صالح، عبد الكريم الصواف، محمد القلعي، وعبد القادر لطفي، بحضور الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب، إلى جانب بعض أعضاء المكتب السياسي والكاتب الجهوي بالجهة ووجوه نضالية شكلت ذاكرة الاتحاد وروحه النابضة بهذا الإقليم.

هذا الاعتراف والوفاء لمناضلين تركوا أثر طيب لذا الساكنة والإقليم وللمناضلين ، تجسيدا لروح الاعتراف الجماعي بكل مناضلي ومناضلات الاتحاد، أولئك الذين حملوا همّ الوطن والحزب، وعبدوا الطريق للأجيال القادمة. فتكريمهم هو تكريم لتاريخ مشرف، ومدرسة نضال لا تنضب.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حضور متميز للاتحاد الاشتراكي في المؤتمر الـ81 للحزب الاشتراكي الفرنسي

■ نانسي: مراسلة خاصة

كان مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي في نانسي مناسبة لهذه العائلة السياسية لرصّ الصفوف وتجاوز الخلافات التي ظهرت خلال مؤتمر مرسيليا السابق. وقد كان شعار جميع الأطر الحاضرة في المؤتمر هو الوحدة.

وقد شكّل المؤتمر الـ81 في مدينة نانسي فرصةً للاتحاد الاشتراكي، ولرئيس وفده في هذا المؤتمر الأخ المهدي المزواري، من أجل إعادة توطيد العلاقات، وإيصال رسالة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى رفاقه الفرنسيين، مهنئًا إياهم على وحدتهم وتطلعاتهم لمواجهة الاستحقاقات المقبلة بعد انتخابهم للكاتب الأول والمجلس الوطني.

في هذا السياق، نقل ممثل الحزب رسالة الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، الأستاذ إدريس لشكر، إلى الكاتب الأول للحزب الاشتراكي الفرنسي، أوليفييه فور، الذي هنّأه باسم المكتب السياسي على إعادة الثقة فيه للمرة الرابعة على رأس الحزب، وعلى تمكنه من إعادة الوحدة إلى هذه العائلة الاشتراكية التي تحتفل بمرور 120 سنة على تأسيسها، وتوحيد نصوصها المرجعية.

وحرص ممثل الحزب على لقاء مختلف تيارات الحزب الاشتراكي لتهنئتهم، وفي مقدمتهم نيكولا مايير‌روسينيول، وموريس فالو. كما عقد لقاء مع الكاتب الوطني المكلّف بالعلاقات الدولية، ديلانبوتفيلات، حول الأوضاع الدولية، إذ أشار باسم الحزب إلى الوضع الخاص الذي يعرفه العالم اليوم، وتزايد بؤر التوتر، مما يجعل التشبث بالقيم الاشتراكية، والسلم، والتعاون الدولي، ضرورة ملحّة في عالم تتعاظم فيه قوة اليمين المتطرف والقوى الرجعية بأوربا وعبر العالم.

فضلا عن ذلك، تبادل المزواري وجهات النظر مع عدد من المسؤولين وقادة الحزب الاشتراكي الفرنسي من أصول مغربية، الذين عبّروا عن ضرورة تطوير علاقات خاصة مع المغرب، وتحديدا مع الاتحاد الاشتراكي العضو بالأممية الاشتراكية. ومن ذلك اللقاء الذي أجري مع كمال الشبلي نائب رئيس جهة أوسيتاني، وكريم بوعمران عمدة مدينة سان أوين، ولمياء الأعرج المسؤولة عن الحزب بمنطقة باريس، وفاطمة يادين المسؤولة المالية للحزب الاشتراكي الفرنسي.

اللقاءات الدولية والثنائية

في الندوة المخصصة للعلاقات الدولية بالمؤتمر، جرى لقاء مع شانتال كمبوا، منسقة الأممية الاشتراكية، التي هنّأت الاتحاد الاشتراكي على نجاحه في تنظيم لقاء الأممية الاشتراكية في الرباط. كما دعت، في كلمتها في نانسي، الاشتراكيين إلى إعادة لعب دور محوري في بلدانهم وداخل العائلة الاشتراكية عبر العالم.

وأضافت أمام المؤتمرين أن فرنسا اليوم في حاجة إلى حزب اشتراكي قوي، موحَّد، يشكل الأمل، خصوصًا في عالم يشهد أزمة ديمقراطية وتصاعد القوى الشعبوية واليمينية المتطرفة. نحن في إفريقيا وأمريكا اللاتينية نحتاج إلى حزب اشتراكي فرنسي قوي، يلعب دورًا في الواجهة، لتتمكن القوى التقدمية في الأممية الاشتراكية من مواجهة صعود اليمين الرجعي والشعبوي عبر العالم، تقول منسقة الأممية الاشتراكية.

وأجرى ممثل الحزب كذلك مباحثات مع بول ماننيت، الكاتب الأول للحزب الاشتراكي البلجيكي، حول آفاق تطوير العلاقات الثنائية بين الحزب الاشتراكي البلجيكي والاتحاد الاشتراكي، حيث وُجّهت إليه دعوة باسم الكاتب الأول لزيارة المغرب، والعمل على تطوير العلاقات بين الأحزاب الاشتراكية الأوروبية والأفريقية، وخاصة في بلدان الجوار. كما تم التركيز على العلاقات الثنائية لوجود جالية مغربية مهمة ببلجيكا وعدد من الكفاءات المغربية المقيمة به.

إلى ذلك، اختُتمت المشاركة الاتحادية في المؤتمر بلقاء مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية صفوت ابراغيت سفير الدولة الفلسطينية باليونيسكو، الذي كان حاضرًا في المؤتمر، والقى كلمة باسم منظمة التحرير الفلسطينية في الندوة الدولية حيث ذكّر الحضور، خلال تدخله، بالمجهودات التي قامت بها المنظمة وزعيمها الراحل ياسر عرفات من أجل السلام وحل الدولتين، قبل أن تقضي القوى المتطرفة من الطرفين على آمال السلام، والتي انتهت بحصار ياسر عرفات والقضاء عليه واغتيال إسحاق رابين من طرف احد المتطرفين.

واكد ممثل الاتحاد الاشتراكي اثناء لقائه بالسفير الفلسطيني تأكيد موقف القيادة والمناضلين المبدئي حول دعم القضية الفلسطينية والتنديد بحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني واكد دعم الحزب لسطلة الفلسطينية وحل الدولتين.

مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي كان مناسبة أيضا للقاء عدد من الوفود الاشتراكية المشاركة في هذا المؤتمر، ممثل حزب العمال البريطاني وكذلك الأحزاب الافريقية منها ممثل النجير ادريسا وزيري بالإضافة الى ممثلي الكونغو الديموقراطي والكاميرون.

تكريم لمولاي عبد الحفيظ أمازيغ بباريس

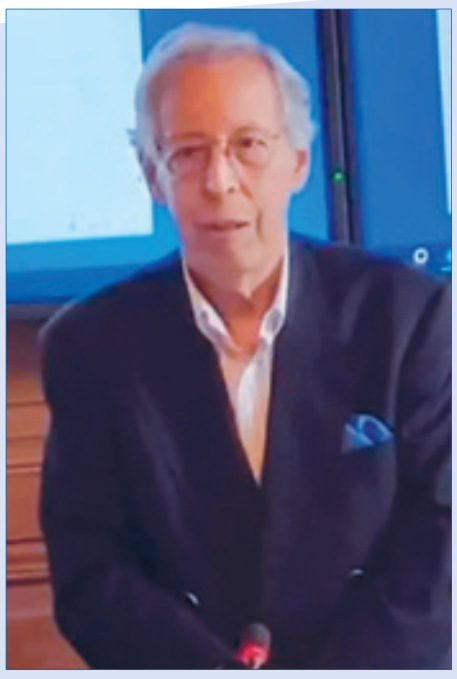

■ باريس: المراسل

نظم المجلس الفرنسي المغربي للمهندسين والعلماء ندوة استثنائية تكريماً للسيد مولاي عبد الحفيظ أمازيغ، عضو مجلس الإدارة، وذلك بمناسبة بلوغه عيد ميلاد الثمانين.

كانت الندوة تحت عنوان المسؤولية الاجتماعية للشركات وتحول المنظمات الرهانات والآفاق،وعقدت يوم السبت 14 يونيو 2025 على الساعة العاشرة صباحاً بقاعة فوندوم بمدرسة المناجم بباريس.

في سياق تتزايد فيه دعوات الشركات إلى إعادة التفكير في نماذجها من أجل إدماج المتطلبات الاجتماعية والبيئية والأخلاقية، سيؤطر هذه الندوة الحوارية خالد سعد زغلول، الخبير في المسؤولية الاجتماعية، الحاصل على شهادات من كلية كامبريدج للأعمال، وكلية هارفارد للأعمال.من للأعمال سيتناول في مداخلته أفضل الممارسات، والتحديات، وآليات التحول المسؤول، إضافة إلى التأثير المتزايد للتنظيمات القانونية، والتفاوتات الدولية الناجمة عن الانتخابات الأمريكية الأخيرة،

هذه الندوة، التي يُرتقب أن تكون غنية بالنقاشات والإلهام، ستشكل فرصة لتقديم تحية تقديرية صادقة لرجل له مسيرة استثنائية، والتزام راسخ في خدمة مؤسستنا.

لقد كانت مسيرة مولاي عبد الحفيظ أمازيغ المهنية مميزة بكل المقاييس؛ فقد كان من أبرز الأطر العليا في صفوف الجالية المغربية بالخارج، حيث شغل منصب مدير في بنك أنجلوساكسوني بباريس، قبل أن يؤسس مكتبه الخاص في مجال التدقيق والمحاسبة، والذي تعامل مع كبرى الشركات الفرنسية والمغربية.

كما كان عضوا مؤسسا لمجلس المواطنة بباريس من اجل الدفاع عن حقوق المهاجرين.

كما كانت له علاقة قريبة بالراحلالأستاذ عبد الرحمن اليوسفي، الوزير الأول السابق بالمغرب، وعدد من القادة التارخيين للحزب مثل الأستاذ عبد الرحيم بوعبيد والفقيه البصري.

وشغل أيضاً مسؤولية الكاتب الأول للحزب بفرنسا وكذلك رئيس حلقة أصدقاء باهي وعضو جمعية الوصل بفرنسا.

في اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي السابع للحزب بإقليم خريبكة:

إدريس لشكر الكاتب الأول يفتتح اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي السابع بالإقليم

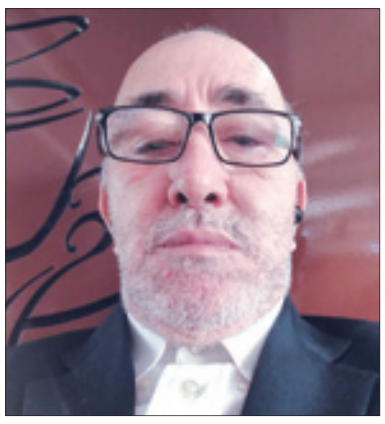

إدريس سالك رئيسا للجنة التحضيرية

علال البصراوي المكلف بإعداد التقرير السياسي والاقتصادي والاجتماعي

سعيد المسكيني المكلف بإعداد التقرير الأدبي

راضية بركات المكلفة بإعداد تقرير في موضوع الشؤون النسائية

عبد الرحيم لعباید المكلف بالمالية

■ مراسلة خاصة

التأمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي السابع للاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية بإقليم خريبكة صباح يوم الجمعة 13 يونيو 2025 بالمقر التاريخي للحزب الكائن بزنقة الحمام بخريبكة بحضور أعضاء المكتب السياسي للحزب وهم: الدكتور إبراهيم الرشيدي والأستاذ محمد محب والأخ أحمد العاقد مدير الفريق الاشتراكي بالبرلمان والأخ عبد الله الصيباري والأخ الزنيدي برلماني بالفقيه بن صالح والأخت مليكة الزخنيني برلمانية ببني ملال والأخ محمد حوجر برلماني بخريبكة والأخ نورالدين الزبدي الكاتب الجهوي للحزب بجهة بني ملال خنيفرة، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة التحضيرية للحزب بإقليم خريبكة..

في بداية اللقاء تدخل الاخ ادريس لشكر وأعطى توجهات الحزب لتنظيم المؤتمر الإقليمي السابع وخاصة أن للحزب بإقليم تجربة في التنظيم. وأكد على اهم الخطوات التي يمكن اتبعها وتنفيذ قرارات المجلس الوطني للحزب المنعقد مؤخرا.

وأضاف أن الاجتماع ينعقد في مقر تاريخي وهو من أقدم مقر حزبي بالمغرب بحيث أن المقر كان في البداية لحزب الاستقلال سنة 1953 ثم بعد ذلك لحزب الإتحاد الوطني للقوات الشعبية وأخيرا لحزب الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ 1975 إلى حدود اليوم حيث سجل فيه تاريخ الحزب ومرت فيه كل المحطات النضالية والاستحقاقات الدستورية وعاش كل المراحل التي عاشها الحزب في المغرب ويعتبر ثاني مقر حزبي بعد مقر حي اليوسفية بالرباط...

وعلى اللجنة التحضيرية أن تنكب بجدية لإنجاح المؤتمر الإقليمي السابع...وبعد ذلك أعطى مجموعة من المقترحات...

بعد ذلك تدخل الاخ نورالدين الزبدي، الكاتب الجهوي بجهة بني ملال خنيفرة وثمن هذا التحضير وأكد على البرنامج التنظيمي الجهوي بحيث سيتم تنظيم المؤتمر الإقليمي ببني ملال مساء يوم 13 يونيو 2025 ويوم الأحد المقبل ستجتمع اللجنة التحضيرية بإقليم أزيلال وبعد ذلك إقليم خنيفرة..وتدخل الأخ سعيد المسكيني الكاتب الإقليمي للحزب بإقليم خريبكة، وأعطى تقريبا في الموضوع من أجل تحضير جيد للمؤتمر الإقليمي السابع ووقف على منهجية التحضير الجيد..

وفي تدخلات بعض أعضاء اللجنة التحضيرية للحزب من خريبكة وواد زم وأبي الجعد ومن مختلف القطاعات من التعليم والفوسفاط والعدل والمحاماة والجماعات المحلية والقطاع النسائي وأعطوا مجموعة من المقترحات لإغناء النقاش. بعد ساعتين من ذلك أعطى الأخ إدريس لشكر خلاصة التدخلات وأعطى مجموعة من المقترحات منها ما يلي:

اقتراح الأخ إدريس سالك رئيسا للجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي السابع للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باقليم خريبكة.

اقتراح الأخ عبد الرحيم لعباید مكلف بالمالية واللوجستيك للمؤتمر الإقليمي.

الأخ سعيد المسكيني الكاتب الإقليمي المكلف بإعداد التقرير الأدبي للكتابة الإقليمية للحزب.

اقتراح الاستاذ علال البصراوي المنسق الوطني للمحامين الاتحاديين بالمغرب المكلف باعداد التقرير السياسي والاقتصادي والاجتماعي بإقليم خريبكة..

وعرض

واقترح الأخت راضية بركات بإعداد تقرير في موضوع الشؤون النسائية بإقليم خريبكة..

وفي الأخير عرض كل المقترحات للتصويت حيث صوتت اللجنة التحضيرية بالإجماع..

الإتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 16 يونيو 2025 الموافق لـ 19 ذو الحجة 1446 العدد 14.061
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الأميرة للا أسماء تترأس حفل نهاية السنة الدراسية لمؤسسة للا أسماء

ترأست الأميرة للا أسماء، رئيسة مؤسسة للا أسماء، السبت بمقر المؤسسة بالرباط، حفل نهاية السنة الدراسية 2025-2024 لهذه المؤسسة، التي رسخت مكانتها اليوم كمرجع وطني وقاري في مواكبة الأطفال الصم وضعاف السمع.

وتجسد هذه المبادرة الإرادة الراسخة لجلالة الملك محمد السادس في ضمان تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال كيف ما كانت إعاقتهم، والالتزام القوي للأميرة للا أسماء بتحسين ظروف عيش الأطفال الصم وضعاف السمع بالمغرب.

وقبل الالتحاق بمكان الحفل، قامت الأميرة للا أسماء بزيارة لمكتب طب النفس بمقر المؤسسة، الذي يوفر مواكبة نفسية للأطفال وتكوينا لأسرهم، في إطار مقاربة شاملة، خدمة لتمكين الأطفال، ورفاهيتهم.

كما زارت سموها ورشات ينشطها تلاميذ المؤسسة، الذين أظهروا براعتهم وحسهم الفني وقدراتهم الابتكارية من خلال، على الخصوص، ابتكار روبوتي توج في مسابقة وطنية، وصور مجسمة فنية، ورسومات فنية، مفعمة بالمشاعر.

وفي بداية هذا الحفل، ألقى كريم الصقلي الرئيس المنتدب لمؤسسة للا أسماء، كلمة أكد خلالها أن هذا الحفل «لا يحتفي فقط بنهاية مسار دراسي، بل يجسد تتويجا لكثير من الجهد، والصمود، والتطور الشخصي والجماعي»، مضيفا « أننا لا نحتفل اليوم بسنة من التعلم فحسب، إنما نحتفل بمسارات الحياة التي تحولت بفضل التعليم، والعلاج، والإنصات، وخاصة بفضل الأمل».

وأشار، في هذا الإطار، إلى أن 10 شباب من مؤسسة للا أسماء حصلوا هذه السنة على شهادة البكالوريا، عدد منهم بميزة، و8 منهم حازوا على إجازة جامعية، و11 طالبا مسجلين في الماستر، وطالب واحد ناقش للتو أطروحة الدكتوراه، مبرزا أن هذه المسارات الاستثنائية على أكثر من مستوى، تشكل دليلا حيا، على أن الصمم ليس عائقا، بل تحديا من الممكن رفعه متى تمت مواكبته بشكل جيد.

وأكدمن جهة أخرى، أن سنة 2025 تشكل أيضا محطة مهمة بالنسبة للمؤسسة، مؤكدا أنه بفضل رؤية وإرادة الأميرة للا أسماء، فإن المؤسسة تلتزم في غضون سنة، بافتتاح مراكز جديدة، يستفيد الأطفال من خلالها من جميع معدات الكشف، والتكفل، والتكوين.

وبهذه المناسبة، ذكر الصقلي، بالزيارة الرسمية التي قامت بها الأميرة للا أسماء إلى جامعة غالوديت بواشنطن، الجامعة الوحيدة في العالم المخصصة حصريا للصم وضعاف السمع، مضيفا أن هذه الزيارة لم تكن مصدر إلهام فحسب، بل كانت أيضا دعوة للعمل.

إثر ذلك، ترأست الأميرة للا أسماء، حفل توقيع ثلاث اتفاقيات شراكة؛ تهدف إلى تعزيز الشمول الرقمي، والاندماج المهني والتعاون العلمي.

وتتعلق الأولى بتمكين أطفال مؤسسة للا أسماء من الاستفادة من تكوينات متخصصة في الأمن السيبراني والتحول الرقمي، وقعها كريم الصقلي، وأمل الفلاح السغروشني الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، ومحمد غاشي، رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط.

أما الاتفاقية الثانية فتتعلق بإدماج خريجي مؤسسة للا أسماء في عالم الشغل، وقعها كريم الصقلي، وعادل بناني، الإداري بمجموعة «لابيل في».

وتطمح الاتفاقية الثالثة إلى تعزيز التعاون بين مؤسسة محمد السادس لعلوم الصحة ومؤسسة للا أسماء في المجالات الجامعية، والعلمية والبحث وقعها كريم الصقلي ويونس بجيجو المدير المنتدب لمؤسسة محمد السادس لعلوم الصحة.

وتترجم هذه الاتفاقيات الثلاث إرادة المؤسسة في مواكبة الشباب بعد مرحلة التعليم المدرسي: من خلال تمكينهم من اكتساب المهارات الرقمية المستقبلية، وتسهيل اندماجهم المهني، والانفتاح بشكل مستمر على التعاون الأكاديمي والعلمي. ويتعلق الأمر بإعداد الأطفال الصم ليصبحوا مواطنين ومهنيين مندمجين بشكل كامل في مجتمع رقمي وشمولي.

وبهذه المناسبة، تابعت الأميرة عروضا فنية، لاسيما أغنية تكريما للأطفال أدتها المغنية العالمية فرح الديباني، وعروضا أخرى قدمها تلاميذ المؤسسة، بتأطير من أساتذة ومهنيين مغاربة في الفن الدرامي. واستعرض هذا العرض رحلة حياة هؤلاء الأطفال، من الصمت إلى الكلام، معبرا عن أحلامهم المستقبلية.

إثر ذلك، أشرفت الأميرة للا أسماء على تسليم ديبلومات وجوائز لأول دكتور متخرج، ومتفوقي دفعة المؤسسة المتخرجين من جامعة العلوم بالرباط.

وجرى هذا الحفل بحضور أعضاء من الحكومة ومجلس إدارة مؤسسة للا أسماء، وممثلين عن السلك الديبلوماسي المعتمد بالرباط وشركاء المؤسسة، ومنتخبين وعدد من الشخصيات السامية.

ست مصابات في حريق بداخلية مدرسية بمراكش

مراكش: عبد الصمد الكباص

نقل ستة أشخاص إلى المستشفى لتلقي العلاجات اللازمة عقب حريق خطير اندلع في الساعات الأولى من صباح يوم السبت 14 يونيو الجاري بالقسم الداخلي بالثانوية التأهيلية «عودة السعدية « بمراكش.

و كشف مصدر مطلع أن ستة تلميذات، تعرضن لإصابات متفاوتة، بعضهن أصيب بكسور بعد ارتمائهن من الطابق الأول للقسم الداخلي للمدرسة المذكورة، هربا من النيران التي انتشرت في بعض مرافق القسم في لحظة كان أغلبهن نيام. وأضاف المصدر أن عددا من نزيلات الداخلية، أصبن بالاختناق و الإغماء قدمت لبعضهن المساعدة اللازمة في عين المكان. فيما عانى البعض الآخر من أعراض صدمات نفسية.

و ذكرت شهادات بعض النزيلات، أن الموقف زاد تعقيدا بعد اندلاع الحريق الذي يرجح أن يكون بسبب تماس كهربائي، بفعل إغلاق باب الداخلية من الخرج ، وهو ما حال دون مغادرة المقيمات بسرعة فور اشتعال النيران، ومنع المواطنين الذين حاولوا إنقاذ المقيمات، من التدخل.

وكشفت مصادر أخرى، أن افتقاد الداخلية المعنية لمنافذ الإغاثة، و غياب خطة للإجلاء، زاد من خطورة الحريق.

وفتحت مصالح الأمن تحقيقا في الواقعة، لتحديد أسباب هذا الحادث وتحديد المسؤوليات فيه.

بكالوريا 2025.. 250 ألفا و75 مترشحة ومترشحا اجتازوا بنجاح اختبارات الدورة العادية للامتحان الوطني الموحد

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، السبت، أن 250 ألفا و75 مترشحة ومترشحا من الممدرسين بالتعليم العمومي والخصوصي اجتازوا بنجاح اختبارات الدورة العادية للامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا برسم دورة يونيو 2025، بنسبة نجاح بلغت 66,80 في المائة، مقابل 67,86 في المائة في الدورة العادية لسنة 2024.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ حول النتائج النهائية للدورة العادية لامتحان نيل شهادة البكالوريا لسنة 2025، أن 250 ألفا و75 مترشحة ومترشحا من الممدرسين بالتعليم العمومي والخصوصي اجتازوا بنجاح اختبارات هذه الدورة العادية، من بينهم 145 ألفا و918 من الإناث، مبرزة أن عدد الناجحين عرف زيادة بالمقارنة مع دورة 2024 (1,5 بالمائة).

وأضاف المصدر ذاته، أن نسبة النجاح لدى الإناث وصلت إلى 71,3 في المائة من مجموع المدرسات اللواتي اجتزن هذه الاختبارات، بينما بلغت هذه النسبة لدى الذكور 61,81 في المائة.

وأشار إلى أن 374 ألفا و371 مترشحة ومترشحا من المدرسين حضروا لاجتياز اختبارات هذه الدورة، بنسبة حضور بلغت 97,14 في المائة، مقابل 362 آلاف و848 مترشحة ومترشحا اجتازوا دورة السنة الماضية، بنسبة حضور بلغت 97,36 في المائة، فيما بلغ عدد الحاضرين من المترشحين الأحرار 71 ألفا و361 مترشحة ومترشحا، بنسبة حضور بلغت 64,42 في المائة، حيث بلغت نسبة النجاح لديهم 36,95 في المائة مقابل 39,56 بالمائة سنة 2024.

وبلغ عدد الحاصلين على ميزة لدى الممدرسين والأحرار 152 ألف و261 مترشحة ومترشحا، بنسبة 54,9 في المائة من مجموع الناجحين.

أما بالنسبة للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية، يضيف البلاغ، فقد وصلت نسبة النجاح إلى 68,95 بالمائة، في حين بلغت هذه النسبة 76,15 في المائة بالنسبة لمسالك البكالوريا المهنية.

وبالنسبة لفئة المترشحات والمترشحين في وضعية إعاقة، فقد بلغت نسبة النجاح لديهم 69,66 في المائة، منهم من استفاد من تكييف الاختبارات أو ظروف الإجراء والتصحيح أو هما معا.

وتميزت هذه الدورة، بحسب المصدر، بمواصلة رقمنة عملية تنظيم امتحانات البكالوريا ودعم آليات تأمينها، ولاسيما من خلال تبسيط وتحصين عملية تسليم مواضيع الامتحانات، وضمان سرية وتأمين هذه المواضيع، واعتماد الترقيم السري الإلكتروني، للسنة الثانية على التوالي، بما يضمن شفافية أكثر في تصحيح إنجازات المترشحات والمترشحين، كما ستستمر مصالح الوزارة في إصدار صيغ مرقمنة لشواهد البكالوريا وبيانات النقط.

وأشار إلى أنه تم، تكثيف الإجراءات التربوية والتحسيسية والتنظيمية المتعلقة بمحاربة الغش في الامتحانات، والتنسيق مع السلطات القضائية والأمنية من أجل زجر جميع أشكال هذا الغش، والتصدي لمختلف وسائله المادية والإلكترونية.

وأبرز أن جميع المترشحات والمترشحين توصلوا بنتائجهم عبر رسائل نصية قصيرة (SMS) وعبر بريدهم الإلكتروني (taalim.ma)، وذلك ابتداء من الساعات الأولى من صبيحة يوم السبت 14 يونيو 2025، وتتم موافاة جميع المترشحات والمترشحين بالصيغة الرقمية لشهادة الباكلوريا ابتداء من يوم أمس الأحد 15 يونيو الجاري.

وسيجتاز 153 ألف و612 مترشحة ومترشحا، اختبارات الدورة الاستدراكية، أيام 3 و4 و5 يوليوز 2025، على أن يتم الإعلان عن نتائجها يوم 12 يوليوز 2025، كما سيجتاز التلاميذ الذين حصلوا على نتائج متميزة المباراة العامة للعلوم والتقنيات يوم 4 يوليوز 2025 بثانوية مولاي يوسف التأهيلية بالرباط، في تخصصات: الرياضيات، والفيزياء والكيمياء، وعلوم الحياة والأرض، وعلوم المهندس، وذلك وفق الإجراءات التنظيمية الخاصة بهذه المباراة.

إطلاق حملات وطنية للتبرع بالدم

أعلنت الوكالة المغربية للدم ومشتقاته عن إطلاق برنامج من حملات وطنية للتبرع بالدم في مختلف جهات المملكة، بمناسبة اليوم الوطني للتبرع بالدم الذي يخلد في 14 يونيو من كل سنة.

وأوضح بلاغ للوكالة أن هذا البرنامج، الذي سيتم إطلاقه بشراكة مع فعاليات المجتمع المدني، يهدف إلى توسيع قاعدة المتبرعين وتقريب خدمات التبرع من المواطنات والمواطنين في جميع الأقاليم.

ودعت الوكالة، في هذا السياق، إلى الانخراط الطوعي والمنتظم في هذا العمل النبيل، خاصة في صفوف الشباب المغربي. كما أهابت بكافة الفاعلين الجمعويين بالمجتمع المدني إلى مواكبة هذه الحملة الوطنية والعمل الجماعي من أجل ترسيخ هذا السلوك المواطناتي كرافعة من روافع الحق في الحياة.

وأبرز المصدر ذاته، أن اليوم الوطني للتبرع بالدم، يعد محطة وطنية سنوية لترسيخ ثقافة التبرع بالدم كفعل إنساني نبيل، وفرصة لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التبرع المنتظم، بما يساهم في تقوية الأمن الدموي الوطني والاستجابة الدائمة لاحتياجات المنظومة الصحية، خاصة في الاستعجالات الطبية، والعمليات الجراحية المعقدة، وعلاج الأمراض المزمنة.

وبهذه المناسبة، تقدمت الوكالة المغربية للدم ومشتقاته، بأسمى عبارات الشكر والعرفان لجميع المواطنات والمواطنين المتبرعين، الذين يجسدون من خلال تبرعاتهم المنتظمة أسمى قيم التضامن والتكافل التي يقوم عليها المجتمع المغربي.

إسناد تسيير ضريبة السكن وضريبة الخدمات الجماعية إلى المديرية العامة للضرائب

أعلنت المديرية العامة للضرائب أنها أصبحت تتولى تسيير ضريبة السكن، وضريبة الخدمات الجماعية، وذلك اعتبارا من 12 يونيو الجاري.

وأفادت المديرية، على موقعها الإلكتروني، أنه «على إثر صدور القانون رقم 14.25 القاضي بتغيير وتتميم القانون رقم 47.06 المتعلق بجبايات الجماعات الترابية بالجريدة الرسمية عدد 7412، تم إسناد تسيير ضريبة السكن وضريبة الخدمات الجماعية إلى المديرية العامة للضرائب، ابتداء من 12 يونيو 2025».

موجة حر بعدد من مناطق المملكة

تتوقع المديرية العامة للأرصاد الجوية تسجيل موجة حر بدرجات حرارة تتراوح ما بين 38 و45 درجة، ابتداء من يومه الاثنين إلى غاية يوم الأربعاء، بعدد من أقاليم المملكة.

وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أنه يرتقب تسجيل موجة حر، بدرجات حرارة تتراوح ما بين 42 و45 درجة، بعمالات وأقاليم تاونات، وأوسرد، ووزان، والعرائش، وواد الذهب، وبوجدور، وأسا-الزاك، والسمارة، وطاطا، وزاكورة، والقنيطرة، وسيدي قاسم، وسيدي سليمان، وقلعة السراغنة، ومراكش، والرحامنة، والخميسات، وبني ملال، والفقيه بن صالح، ومولاي يعقوب.

كما تتوقع المديرية تسجيل درجات حرارة تتراوح بين 38 و42 درجة، بعمالات وأقاليم كلميم، وتارودانت، وبن سليمان، وبرشيد، وخريبكة، وسطات، وشيشاوة، وسلا، وتمارة الصخيرات، وسيدي بنور، واليوسفية، ومكناس، والرشيدية، وخنيفرة، وفاس، وكرسيف، وتازة.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

صهر الأستاذ المحامي عبد العالي الصافي ، عضو المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في ذمة الله (زوج أخته)

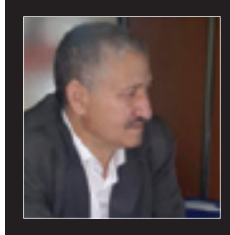

ببالغ الحزن والأسى تلقينا في الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالقنيطرة نبأ وفاة المرحوم سعيدو الصديق ، مدير وكالة اتصالات المغرب بالدار البيضاء ، وصهر أخينا الأستاذ المحامي عبد العالي الصافي وذلك يوم الخميس 12/06/2025 بعد نوبة قلبية مفاجئة لم ينفع معها اي علاج .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم كل أعضاء الكتابة الإقليمية للحزب بالقنيطرة وجميع أصدقائه المناضلين والمناضلات بأحر التعازي القلبية ،وإلي زوجته وأبنائه ، و كل أفراد الأسرة الكريمة راجية من الله تعالي أن يسدل شآبيب رحمته الواسعة على المرحوم وأن يرزق الأهل والأحباب جميل الصبر والسلوان . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

إنا لله وإنا إليه راجعون

الإتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 16 يونيو 2025 الموافق لـ 19 ذو الحجة 1446 العدد 14.061
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تقرير صادم حول المساواة 2025: المغرب في الرتبة 137 من أصل 148 دولة

المرأة المغربية عليها انتظار 135 سنة للمساواة الاقتصادية و162 للسياسية

عماد عادل

مرة أخرى، وبالأرقام لا بلغة الخشب، يتبين أن حديث الحكومة عن "التمكين الاقتصادي والسياسي للنساء" و"المساواة" لا يعدو أن يكون تغطية إعلامية على فشل هيكلي في تدبير أحد أهم الملفات المرتبطة بالعدالة الاجتماعية. فقد كشف تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين لسنة 2025، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، عن مرتبة صادمة للمغرب في مؤشر المساواة، حيث احتل الرتبة 137 من أصل 148 دولة، متقدما بالكاد على دول غارقة في أزمات إنسانية أو انهيارات سياسية، مثل السودان وباكستان وتشاد.

هذا الترتيب المخزي لا يضع المغرب فقط في ذيل التصنيف العالمي، بل يفضح زيف الخطاب الرسمي الذي ما فتئ يُردد أسطوانة التقدم في مجال حقوق النساء. فبحسب التقرير، بلغت نسبة المساواة المحققة في المغرب 62.8% فقط، وهو رقم دون المتوسط العالمي البالغ 68.8%، ويعكس تأخرا مهولا في سد الفجوات، خصوصا في المجالين الاقتصادي والسياسي.

على المستوى الاقتصادي، بلغت نسبة إغلاق الفجوة 61% فقط، ما يعني أن النساء المغربيات لا يزلن يعانين من ضعف فُرص الولوج إلى سوق الشغل، وتهميش في تقلد مناصب المسؤولية والتسيير. أما في المجال السياسي، فالفجوة أكثر اتساعا، إذ لم تُغلق سوى بنسبة 22.9%، في وقت سجّلت فيه دول من إفريقيا جنوب الصحراء وأمريكا اللاتينية نسبا تتجاوز ضعف ما حققه المغرب.

ورغم هذا الواقع القاتم، لا تزال حكومة عزيز أخنوش تمارس هوايتها المفضلة: تزويق الحقائق وتضخيم المنجزات الوهمية. ففي مارس الماضي، قدمت وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة عرضا أمام مجلس الحكومة، تحدثت فيه عن «تقدم كبير في النهوض بأوضاع النساء»، مستعرضة «الخطة الحكومية للمساواة 2023-2026» وورش تعديل مدونة الأسرة. لكنها لم تجد حرجا في التغاضي عن المؤشرات اللذان بلَغت فيهما نسبة المساواة أكثر من 95% – لا يقعان تحت تأثير البرامج الحكومية المباشرة في ما يخص النوع الاجتماعي، بل يعكسان نتائج تراكمات طويلة الأمد ساهمت فيها الأسرة والمجتمع المدني والمنظمات الأممية أكثر من السياسات الرسمية.

أما المجالات التي تُختبر فيها جدية الدولة وإرادتها، مثل التشغيل والتعيينات في المناصب العليا وتدبير الثروات العمومية، فهي لا تزال حكرًا على نخبة ذكورية مغلقة، تنظر إلى ملف المساواة بوصفه ديكورا خارجيا موجها للاستهلاك الدولي، لا خيارا تنمويا داخليا.

المؤشر لا يقبل التأويل ولا البلاغات: المغرب لا يتقدم. والمؤلم أن التأخر ليس في مسألة رمزية، بل في إهدار طاقات نصف المجتمع، وفي تفويت فرص تنموية هائلة، وفي الإصرار على تأبيد بنية تمييزية تقصي النساء من الحضور الفعلي في دوائر القرار والإنتاج. فإذا كانت فجوة المشاركة الاقتصادية ستستغرق وفق المعدلات الحالية 135 سنة إضافية لسدها، وفجوة التمكين السياسي 162 سنة، كما جاء في التقرير، فإن حكومة أخنوش مطالبة – أقلّه – بالكف عن بيع الوهم، والاعتراف بأن سياساتها في هذا الملف ليست سوى تدابير من ورق شكلية بلا مضمون، وأن استمرارها في هذه المقاربة يعني ترسيخ الفشل لعقود قادمة.

«مزورو طب الأسنان» يثيرون القلق

الهيئة الوطنية تدعو لحماية صحة المواطنين وصورة المغرب

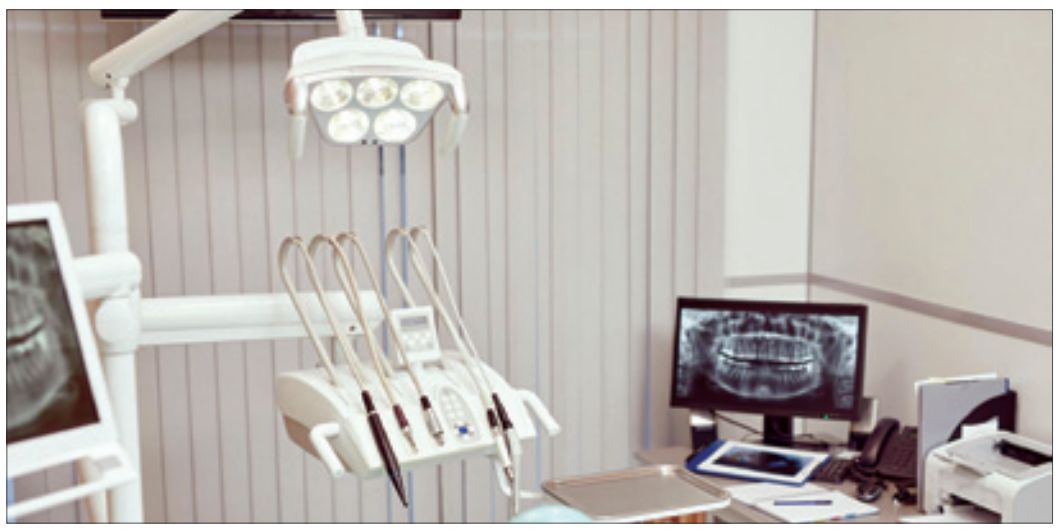

ميلود القروري

حذرت هيئة أطباء الأسنان الوطنية من تفشي ما وصفته بـ»الممارسة غير القانونية والخطيرة» لمهنة طب الأسنان من طرف أشخاص غير مؤهلين، يمارسون أنشطة طبية خارج الإطار القانوني وداخل محلات تفتقر لشروط النظافة والسلامة الصحية، داعية إلى تدخل عاجل للسلطات حماية لصحة المواطنين وحفاظا على صورة المغرب دوليا.

وجاء في بلاغ رسمي للهيئة أن الظاهرة آخذة في التوسع داخل عدد من المدن والأحياء، حيث تنشط محلات «صانعي رمامات الأسنان» في استقبال المرضى وتقديم ما يشبه علاجات طبية، رغم أن القانون لا يخول لهم إلا صناعة الأسنان بناء على وصفات طبية، دون فحص أو علاج مباشر.

الهيئة أشارت إلى أن هذه الممارسات أسفرت، في عدة حالات، عن مضاعفات خطيرة وصلت حد الوفاة أو التسبب في عاهات مستديمة، بسبب استعمال مواد تخدير أو أدوات طبية مغشوشة أو منتهية الصلاحية، في غياب تام لشروط الوقاية والتعقيم، ما يشكل تهديدا مباشرًا للصحة العامة.

وتساءلت الهيئة عن استمرار هذا الوضع رغم تدخلات سابقة لوزارة الداخلية عبر مراسلات ودوريات للولاة والعمال، وتشكيل لجان تفتيش حررت محاضر رسمية بالخروقات، مشيرة إلى أن الظاهرة لا تزال تتفاقم، مستغلة جهل المواطنين بالقوانين وخطورة ما يقدم لهم.

كما نبهت إلى أن الوضع يبعث على القلق بشكل خاص في ظل استعداد المملكة لاحتضان فعاليات دولية كبرى رياضية وسياحية، وفي وقت يسعى فيه المغرب إلى تعزيز مكانته كوجهة رائدة في علاجات الأسنان، مبرزة أن بعض السفارات الأجنبية سبق أن حذرت رعاياها من ارتياد محلات غير مرخصة داخل التراب الوطني.

ودعت الهيئة إلى تطبيق صارم للقوانين الجاري بها العمل، وعلى رأسها القانون 07.05 المنظم لمهنة طب الأسنان، والقوانين المرتبطة بالمستهلك والمستلزمات الطبية، التي تشترط أن يكون ممارسو هذه المهنة حاصلين على شهادة الدكتوراه، ومسجلين لدى الهيئة، ومرخصا لهم من طرف السلطات المعنية، خاصة عند التعامل مع أجهزة الأشعة ومواد التخدير.

في المقابل، عبرت الهيئة عن تفاؤلها بمستقبل المهنة في المغرب، مشيرة إلى أن عدد كليات طب الأسنان ارتفع إلى إحدى عشرة كلية، ما سيمكن البلاد، خلال السنوات المقبلة، من توفير عدد كاف من الأطباء المؤهلين لتقديم خدمات صحية آمنة وقريبة من المواطنين، وفي احترام تام لأخلاقيات المهنة.

واختتم البلاغ بدعوة صريحة للسلطات المحلية إلى التحرك بإغلاق المحلات غير المرخصة، ووضع حد لكل من يتجاوز حدود

محكمة الاستئناف تعدل الحكم الابتدائي وترفع العقوبة في حق المعتدي على «مولات 88 غرزة»

جلال كندالي

قضت محكمة الاستئناف بمدينة القنيطرة، يوم الجمعة 13 يونيو 2025، بالسجن النافذ لمدة سنتين ونصف في حق المتهم في قضية الاعتداء الجسدي على خديجة، المعروفة إعلاميا بـ»مولات 88 غرزة»، كما قررت المحكمة إلزامه بأداء تعويض مدني قدره 200 ألف درهم لفائدة الضحية.

ويأتي هذا الحكم بعد طعن النيابة العامة والمطالبة بإعادة النظر في الحكم الابتدائي الصادر عن المحكمة الابتدائية بمشرع بلقصيري، التي سبق وأدانت المتهم بشهرين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 300 درهم.

وتعود وقائع القضية إلى هذه السنة حينما تعرضت الضحية خديجة لاعتداء جسدي باستخدام السلاح الأبيض، أفضى إلى إصابات بليغة على مستوى الوجه، استدعت إجراء 88 غرزة طبية. كما حصلت الضحية على شهادة طبية تثبت عجزا مؤقتا لمدة 35 يوما.

بحسب الإفادات المتداولة، فإن الضحية تقدمت بشكاية رسمية لدى عناصر الدرك الملكي، تفيد بتعرضها للاعتداء من طرف شخص تم توقيفه لاحقا بجماعة دار الكداري.

خلال الأيام التي تلت صدور الحكم الابتدائي، تداولت منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو ظهرت فيه الضحية وهي تعبر عن استيائها مما اعتبرته «حكما مخففا»، وقد تفاعلت مع هذا الفيديو مجموعة من المنظمات الحقوقية والنسائية، التي عبرت عن موقفها من الملف، دون تدخل مباشر في مسار المحاكمة.

قرار محكمة الاستئناف أعاد طرح النقاش القانوني بشأن العقوبات المرتبطة بالاعتداءات الجسدية المقرونة بتشويه أو إحداث عاهة، وخصوصا في ظل تكييف الأفعال المنسوبة إلى المتهم وفق فصول من القانون الجنائي.

وبهذا الحكم، تكون المحكمة قد بتت بشكل نهائي في الملف، في انتظار ما إذا كان الطرف المعني سيتجه إلى محكمة النقض أو يكتفي بالقرار الاستئنافي.

تصاعد المواجهات العسكرية بين إسرائيل وإيران

وكالات

تواصلت أمس المواجهة العسكرية غير مسبوقة بين إسرائيل وإيران التي انطلقت شرارتها يوم الجمعة 13 يونيو 2025، حيث شنت إسرائيل هجمات جوية مكثفة على مواقع عسكرية ونووية إيرانية، ردت عليها طهران بوابل من الصواريخ الباليستية استهدفت مدنا إسرائيلية، من خلف العديد من القتلى وخسائر مادية جسيمة، ناهيك عن تداعياتها الخطيرة المهددة للاستقرار في المنطقة.

وبدأت المواجهة الحالية بهجوم إسرائيلي واسع النطاق الجمعة، استهدف أكثر من 200 موقع عسكري ونووي في إيران. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن العملية تهدف إلى منع طهران من الوصول إلى «نقطة اللاعودة» في برنامجها النووي، الذي تشك إسرائيل وحلفاؤها الغربيون بأنه يهدف إلى تطوير أسلحة نووية، وهو اتهام تنفيه إيران باستمرار. واستهدفت الضربات منشآت رئيسية، بما في ذلك مصانع تخصيب اليورانيوم في نطنز وفوردو، ومصنع تحويل اليورانيوم في أصفهان، وقواعد عسكرية في تبريز وخرم آباد.

ردا على ذلك، أطلقت إيران العديد من الصواريخ الباليستية على إسرائيل، حيث ضربت الدفعة الأولى في وقت متأخر من يوم 14 يونيو 2025. استهدفت هذه الهجمات، التي أطلق عليها الإعلام الإيراني اسم «عملية الوعد الصادق 3»، منشآت عسكرية إسرائيلية لكنها تسببت في خسائر مدنية وأضرار كبيرة، خاصة في تل أبيب وبات يام. وبحلول 15 يونيو 2025، أفادت السلطات الإسرائيلية بمقتل 13 شخصًا، بينهم أطفال، وإصابة أكثر من 200، بينما أعلنت إيران عن مقتل 78 شخصًا، معظمهم مدنيون، جراء الضربات الإسرائيلية.

وواصل سلاح الجو الإسرائيلي حملته بلا هوادة، حيث شاركت أكثر من 70 طائرة مقاتلة في ضربات على طهران ومدن إيرانية أخرى. وأعلن الجيش الإسرائيلي تحقيق «حرية الحركة» في الأجواء الإيرانية، مع تحييد أنظمة الدفاع الجوي وعشرات منصات إطلاق الصواريخ.

كما أفادت إسرائيل بمقتل أكثر من 20 قائدًا عسكريًا إيرانيا كبيرا، بما في ذلك محمد باقري، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، وحسين سلامي، قائد الحرس الثوري الإسلامي، وأمير علي حاجي زاده، قائد القوة الجوفضائية للحرس. كما قُتل ضابطان آخران في هيئة الأركان، هما غلام رضا مهرابي ومهدي رباني.

و تسببت الضربات على مستودعات الوقود في منطقة شهران بطهران ومستودع آخر في جنوب المدينة في اندلاع حرائق، مما أدى إلى تعطيل إمدادات الوقود. كما تسبب هجوم بطائرة مسيرة على حقل بارس الجنوبي للغاز، المشترك مع قطر، في انفجار وحريق.

وحذر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت من أن طهران «ستحترق» إذا واصلت إيران هجماتها الصاروخية، بينما تعهد نتانياهو باستهداف «كل موقع وكل هدف يتبع النظام». أصدر الجيش الإسرائيلي تحذيرات باللغتين الفارسية والعربية، داعيًا الإيرانيين إلى إخلاء منشآت الأسلحة حفاظًا على سلامتهم.

وتميز رد إيران بإطلاق العديد من الصواريخ على المدن الإسرائيلية، مع تأثيرات كبيرة في تل أبيب وبات يام وطمرة في الجليل الأعلى. وأدى ضرب صاروخي مباشر على مبنى في بات يام إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة 180 آخرين، مع فقدان سبعة أشخاص يُرجح أنهم تحت الأنقاض.

واتهم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إسرائيل بمحاولة «توسيع نطاق الحرب» من خلال استهداف مصفاة حقل بارس الجنوبي للغاز، وهو أصل اقتصادي حيوي. وتعهد الرئيس مسعود بزشكيان برد «أقوى» إذا استمرت الضربات الإسرائيلية، مؤطرًا تصرفات إيران على أنها دفاع مشروع عن النفس. كما ادعت طهران وجود أدلة على دعم عسكري أمريكي لإسرائيل، وهو اتهام نفته واشنطن.

الضربات الإسرائيلية وجهت ضربة للبنية التحتية النووية الإيرانية، لكن الخبراء يحذرون من أن الضرر ليس مدمرا. وأشار علي واعظ من مجموعة الأزمات الدولية إلى أن إسرائيل قادرة على تعطيل البرنامج لكنها تفتقر إلى القنابل الثقيلة اللازمة لتدمير مواقع محصنة مثل نطنز وفوردو دون مساعدة أمريكية. كما أكدت كيلسي دافنبورت من جمعية السيطرة على الأسلحة أن المعرفة النووية التي اكتسبتها إيران لا يمكن محوها، رغم مقتل تسعة علماء نوويين.

من جهتها، أفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن القسم الرئيسي فوق الأرض في منشأة نطنز قد دُمر، مما قد يعطل آلاف أجهزة الطرد المركزي إذا نفدت طاقة البطاريات الاحتياطية. ولحقت أضرار محدودة بفوردو، ولم تُسجل زيادات في الإشعاع. ومع ذلك، أثارت الضربات مخاوف بشأن قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم سرا إلى مستويات تصلح لصنع الأسلحة (90%)، حيث حذرت دافنبورت من أن طهران يمكن أن تنتج ما يكفي من المواد لصنع قنابل متعددة في غضون أسابيع إذا اختارت ذلك دون أن يُلاحظ.

وتتزايد التكاليف البشرية للمواجهة. ففي إسرائيل، حيث تسببت الضربات الصاروخية في مقتل 13 شخصا، مع دمار كبير في بات يام، حيث يواصل رجال الإنقاذ البحث عن ناجين تحت الأنقاض. وفي إيران، أدت الضربات الإسرائيلية إلى مقتل 78 شخصا، معظمهم مدنيون، وإصابة أكثر من 320 آخرين. واستهدفت الضربات مباني سكنية، وأدى نقص الوقود في طهران إلى طوابير طويلة أمام محطات الوقود.

من جهة أخرى، أدى التصعيد إلى تعطيل الجهود الدبلوماسية لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 ، وتم إلغاء جولة مقررة من المحادثات بين إيران والولايات المتحدة، بوساطة عمان، يوم أمس الأحد. وفي هذا الإطار، اتهم المسؤولون الإيرانيون، إسرائيل بتقويض المفاوضات، بينما أعلنت طهران أنها لن تتفاوض تحت الضغط العسكري. ومع ذلك، عبرت الولايات المتحدة عن أملها في استئناف المحادثات، حيث قال مسؤول مجهول الهوية: «ما زلنا نأمل في إجراء المحادثات».

بالصدى

وحيد مبارك

الصحة أو منظومة «العربدة»

إن كل فوضى هي بكل تأكيد ليست صحيّة، بل هي عنوان على علّة كبيرة، لأن أي اختلال مهما كان حجمه وطبيعته تترتب عنه تبعات مختلفة الوقع ومتعددة الآثار، لكن «العربدة» التي يعيشها قطاع الصحة في عدد من مجالاته تؤكد على أن هناك خللا فظيعا في مكان ما، لم تتمكن كل الجهود، سواء المبذولة من طرف مصالح وزارة الداخلية أو من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية من معالجته، بل أن دائرته تتسع يوما عن يوم، وتكسب جولات جديدة على حساب التخليق والتنظيم والعقلنة.

قطاع يشتكي عدد من الممارسين فيه من مجالات مختلفة من الضرر الذي يطالهم من جهة كفئة من المهنيين، والذي يهدد الصحة العامة من جهة ثانية حسب تأكيداتهم، ومن بينهم صيادلة الصيدليات الذين أعيتهم النداءات والمناشدات والمراسلات، بل أنهم خلقوا لجانا لـ «اليقظة»، من أجل مطاردة المتطاولين على المهنة الذين يقومون بـ «بيع» أدوية ومنتجات دوائية، المفروض أن تتواجد في رفوف الصيدليات، وأن تتوفر فيها شروط السلامة في علاقة بـ «الهويّة» والنقل والتخزين وصولا إلى صرفها للمريض والمواطن عامة، (يبيعونها) بالاعتماد على الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي و»ريلزات المؤثرين والمؤثرات»، ويروّجون لـ «فوائدها» المزعومة، في غياب كل أشكال الرقابة، حتى وإن كانت هذه المنتجات قد تتسبب في أضرار متعددة لمستعمليها.

وإذا كان الصيادلة يشتكون من هذا المشكل ومن أعطاب أخرى تهدد الصيدليات بإغلاق أبوابها وبـ «الزج» بأصحابها في متاهات الإفلاس وتداعياته، فإن هيئة أطباء الأسنان بدورها، خرجت لتندد وتحذّر من تنامي الممارسات غير القانونية لمهنة طب الأسنان من طرف من وصفتهم بـ «أشخاص يفتقرون إلى التكوين الأكاديمي والتأهيل القانوني، الذين يزاولون أنشطة طبية داخل محلات لا تتوفر على الحد الأدنى من شروط السلامة الصحية والبيئية، ما يُشكل تهديدا مباشرا لصحة المواطنين». ونبّه المختصون في صحة الفم والأسنان إلى ما اعتبروه «ممارسات عشوائية» تنتشر بشكل غير قانوني داخل محلات تُعرف بـ «صانعي رمامات الأسنان»، مشيرين إلى أنه يتم استقبال المواطنون بداخل عدد منها حيث تُجرى لهم علاجات طبية كارثية، في خرق سافر للقانون ولأخلاقيات المهنة!

ويستفيض أطباء الأسنان في توضيح ملامح الفوضى التي تعرفها مهنتهم، مؤكدين على أن تلك الممارسات العشوائية وغير القانونية، أسفرت عن حوادث مأساوية من بينها حالات وفيات بسبب استعمال مواد تخدير أو مواد لعلاج الأسنان مغشوشة أو منتهية الصلاحية، أو نتيجة لجرعات زائدة من «البنج» بطريقة عشوائية، كما أنها أدت في حالات أخرى إلى تسجيل إصابات بعاهات مستديمة وأمراض معدية، كلها ناجمة عن غياب شروط الوقاية والتعقيم.

ولأن لكل فئة مشاكلها وهمومها، فإن المنظومة الصحية بتعدد المتدخلين فيها تعرف تفشّيا واسعا لمظاهر العربدة، ومنها ما دقّ بشأنه المبصاريون ناقوس الخطر، الذين أعلنوا عن إمكانية خوضهم لإضراب وطني شامل يوم الاثنين 23 من الشهر الجاري، بسبب ما وصفوه بالوضع الكارثي الذي تتسبب فيه عدد من الممارسات التي تمس بمصداقية المهنة وتضر بالصحة البصرية للمواطنين، مشددين على أن هذا القطاع يعرف فوضى عارمة وغيابا شبه كلي للرقابة على مؤسسات التكوين، مما يشجع البعض على بيع شهادات تخوّل لأصحابها مزاولة مهنة لا صلة لهم بها، الأمر الذي تتسبب في تفشي الكثير من السلبيات التي تهدد المواطن بضرر كبير وتمسّ بسمعة المهنيين والمهنة التي باتت مهددة بالسكتة القلبية.

هذا التنديد، انخرط فيه في وقت سابق أطباء للجلد والتجميل كذلك، الذين اشتكوا بدورهم مما تشهده بعض «الصالونات»، التي انتقلت من تقديم خدمة تصفيف الشعر والاعتناء به وتقليم الأظافر وما يرتبط بهذه العملية إلى القيام بتدخلات تصنف ضمن خانة ما هو طبي من حقن وغيره، لتصبح بذلك عبارة عن عيادات غير قانونية، تشهد ممارسات يصفها عدد من الأطباء المهنيين في المجال بالخطيرة، الذين يشددون على أنهم وجدوا أنفسهم غير ما مرة أمام حالات تعرضت لتبعات خطيرة وتوجه أصحابها إلى المختصين هذه المرة من أجل معالجة ما يمكن علاجه؟

إن الجلوس إلى مهنيي الصحة بكل فئاتهم، لا يمكن إلا أن يكشف عن وجه واحد على الأقل من بين وجوه كثيرة لمظاهر العربدة التي يمارسها «دخلاء» على المنظومة، الذين يسعون وراء تحقيق ربح مادي سريع بأي شكل من الأشكال، تحت مبرر ويافطة «التخفيض»، وعدم الإضرار بجيوب المواطنين، ومراعاة قدرتهم الشرائية، حتى وإن تسببوا لهم لاحقا في ثقب تلك الجيوب وفي مخاطر تتهدد صحتهم وتترتب عنها تداعيات جد وخيمة، لا يمكن لأي كان أن يقدّر حجمها إلا بعد وقوعها، وهو الأمر الذي حوّل قطاعات صحية إلى مثابة «أسواق شعبية» مفتوحة على كل الممارسات التي تحتاج إلى تدخل حازم من أجل تفعيل التشريعات المؤطرة لكل مجال، أو لتكييف بعضها مع المستجدات للحدّ من الفوضى التي تفشّت على نطاق واسع خارج كل إطار أخلاقي وقانوني.

العمليات الجراحية بالمستشفى الإقليمي لبنسليمان متوقفة إلى أجل غير مسمى

بوشعيب الحرفوي

يعرف المركب الجراحي بالمستشفى الإقليمي ببنسليمان أزمة صحية متواصلة دون أن يلمس المواطن السليماني تدخلا حاسما وجديا من طرف المسؤولين بقطاع الصحة العمومية لمعالجة الوضعية وتقديم العلاج والدواء الضروريين، رغم علمهم (المسؤولون) بمصدر الداء وتفاقم الأزمة الصحية.

فالعمليات الجراحية المبرمجة ما زالت متوقفة بالمركب الجراحي منذ عام تقريبا، أي منذ يوليوز 2024، بسبب عدم وجود طبيب أو أطباء مختصين في الإنعاش والتخدير، علما أن المستشفى الإقليمي كان يشتغل به طبيب مختص في هذا المجال من القطاع الخاص، في إطار الاتفاقية المبرمة بين «جمعية البحيرة السليمانية» التي تنشط في الميدان الصحي والمندوبية الإقليمية للصحة العمومية والحماية الاجتماعية بنسليمان، حيث كان لهذا الطبيب الفضل في القيام بمجموعة مهمة من العمليات الجراحية، غير أن العقد المبرم بينه وبين الجمعية المشار إليها ومندوبية الصحة تم توقيفه لأسباب غير معلومة، ليظل المركب الجراحي بدون طبيب مختص في التخدير والإنعاش، ولتتأجل مع هذه الأزمة الصحية العمليات الجراحية المبرمجة إلى أجل غير مسمى.

توقف العمليات الجراحية منذ سنة تقريبا خلف سخطا وتذمرا كبيرا في أوساط ساكنة الإقليم، ودفع بالعديد من الفاعلين في المجال الإعلامي والحقوقي إلى تناول هذا الموضوع أكثر من مرة سواء عبر تحرير مقالات صحفية بالجرائد الوطنية والمواقع الإلكترونية وبمواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال توجيه رسائل وشكايات إلى المسؤولين بقطاع الصحة العمومية، كما تم طرح هذا الموضوع في قبة البرلمان من طرف بعض البرلمانيين من خارج الإقليم، من خلال إثارة المعاناة الكبيرة للساكنة بسبب عدم وجود طبيب مختص في الإنعاش والتخدير بالمستشفى الإقليمي ببنسليمان.

وقد استبشر سكان الإقليم خيرا مع مطلع هذه السنة بعد تداول أخبار مفادها أن أطباء مختصين في الإنعاش والتخدير سيحلون بالمستشفى الإقليمي، وتم الترويج لهذا الخبر على نطاق واسع من طرف البعض، كما استغل هذا الخبر في الدعاية الانتخابية من طرف برلماني بالإقليم ينتمي إلى حزب رئيس الحكومة، الذي أشار في تواصل له مع إحدى الجرائد الإلكترونية أن التحاق أطباء الإنعاش والتخدير سيتم خلال نهاية شهر فبراير الأخير.

وفي هذا الصدد علمت الجريدة من مصادر صحية أنه مع مطلع السنة الحالية أرسلت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية مذكرات مصلحة مؤقتة لأربعة أطباء في التخدير والإنعاش قصد تعيينهم بالمستشفى المذكور، لكن ولحد كتابة هذه السطور لم يلتحق أي واحد منهم بمقر عمله، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول أسباب عدم التحاق هؤلاء الأطباء؟ وحول ما إذا اتخذت الإجراءات الإدارية اللازمة في شأن عدم التحاقهم من طرف المندوبية الإقليمية للصحة؟

إن استمرار توقف العمليات الجراحية المبرمجة قد خلق متاعب ومعاناة كبيرة ومتعددة لساكنة الإقليم، حيث يتم تحويل المرضى إلى المستشفيات العمومية بالمدن المجاورة (الرباط والدارالبيضاء) وما تتطلبه هذه العملية من تكاليف ومصاريف التنقل وطول انتظار لحجز سرير وإجراء العملية بهاته المستشفيات، أو ترمي بهم الأقدار إلى جحيم بعض المصحات الخاصة وما يقتضيه الأمر من توفير وتأدية مبالغ مالية كبيرة لإجراء عملية جراحية بها، قد تكون مكلفة ودون استطاعة الأسر ذات الدخل المحدود والتي تعاني من الفقر والهشاشة تحملها وتغطية تكاليفها. فإلى متى سيستمر توقف العمليات الجراحية المبرمجة بالمستشفى الإقليمي؟

الحالة الراهنة لمنتجع العين الزرقاء لمسكي تثير غضب ساكنة مدينة الرشيدية والنواحي

فجر مبارك

تعيش العين الزرقاء لمسكي وضعية كارثية مند أكثر من ست سنوات، نتيجة الجفاف وقلة الأمطار التي مرت على إقليم الرشيدية، ما أدى إلى نضوب هذا الفضاء الذي كان المنتجع الوحيد لسكان مدينة الرشيدية والنواحي، حيث يقضون بها أوقات المرح والاستجمام والسباحة.

ورغم النداءات المتوالية من طرف الساكنة للمسؤولين من أجل إعادة الحياة إلى هذه العين، التي تعود إلى جماعة مدغرة القروية، وإرجاع زوارها إليها، بالبحث عن طرق موازية لجلب المياه للعين من دوائر قريبة وذلك بحفر آبار، فإنه لم تتم الاستجابة لهذه المطالب وظل الوضع على حاله.

جماعة قروية بمسؤولين غير مبالين بما تدرّه العين الزرقاء لمسكي قبل آفة الجفاف من أموال، التي تعتبر المدخول الوحيد لذات الجماعة، ورغم الأصوات التي ترفع كل صيف لإنقاد المنتجع الوحيد بالمنطقة من الإهمال، لجعله وإبقائه الوجهة المفضلة للساكنة، التي ليس لها أي وجهة أخرى قريبة للاستجمام وقضاء وقت للراحة وسط النخيل الباسق والمغاور الباردة وسواقي المياه الزلالة، فلا شيء تغير، مما يجعل الكثيرين وهم يتحدثون عن هذا الوضع يقولون لمن «تحكي زبورك يا داود» ؟؟؟ فالجماعة «صامتة»، والمستشارون غير معنيين بالموضوع، والتناقض الصارخ يطبع الممارسات، في وسط قروي يعيش سكانه الهشاشة والتهميش.

إن الوضع المحزن للعين الزرقاء لمسكي، ينتظر الجميع أن يتغير وأن تأتي الأيام القادم ببشرى سارة، خاصة بعد التعديل الأخير الذي عرفته الإدارة الترابية، التي طالبت، وفقا لمصادر الجريدة، الجماعة القروية مدغرة الواقعة العين الزرقاء بنفوذها، بتقديم جميع المعطيات التي تتعلق بالوضعية الحالية التي يوجد عليها منتجع العين الزرقاء لمسكي، من أجل برمجة مشروع يعيد لمنطقة مسكي بريقها وهيبتها السياحية المفقودة، وإخراجها من بوتقة النسيان والإهمال، خاصة وأن منطقة العين الزرقاء لمسكي، عرفت حادث سقوط مدير مؤسسة تعليمية من أعلى المرتفع المطل على المسبح الطبيعي للعين الذي يعطي منظر بانوراميك للمنطقة بأكملها، والذي يوجد بدون سياج واق من السقوط ، وهو الحادث الذي حرّك ركام هذه الأخيرة.

تساؤلات بإقليم خنيفرة حول طريق متردية بين تسكارت وتالحيانت تربط بين حوالي عشرة دواوير

أحمد بيضي

تئن الطريق الرابطة بين تسكارت وتالحيانت، إقليم خنيفرة، تحت وطأة الإهمال والتدهور، حتى لم تعد طريقا صالحة للاستعمال وفق المفهوم المتعارف عليه، بل مسلكا لفك العزلة، إذا لم يقال إنه يعمق عزلتها بدل أن يختصر المسافات نحو الخدمات والأسواق والمدراس، فالوضعية الكارثية التي أصبحت عليها هذه الطريق لم تعد خافية على أحد، ولم تعد محل شكوى فردية عابرة، بل تحولت إلى صرخة جماعية لسكان دواوير عديدة، من صرو إلى تيوزي، مرورا بأكديم، أيت بويعقوب، تالحيانت، أفري، الصفصاف، العش، تامحررت.

ورغم أن ممثلين عن السكان من قبيلتي تسكارت وأيت بويعقوب مثلا، فات لهم أن سعوا إلى نقل الأمر إلى السلطات المحلية، بل وقاموا بزيارة ميدانية إلى قيادة جماعة أكلمام أزكزا لطرح مطلبهم المتعلق بوضعية الطريق، فإن اللقاء لم يفض إلى أي نتيجة ملموسة، حسب مصادر سكانية، ولم يتبع بخطوات إصلاحية على الأرض، مما عمق شعور الأهالي بالتهميش والهشاشة واللامبالاة، ومع توالي السنوات، لم تعد المشكلة تقتصر على مجرد وعورة الطريق، بل أصبحت خطرا يهدد سلامة وأمن الساكنة.

كل من سلك هذا المقطع الطرقي يدرك دون عناء حجم التدهور: حفر عميقة، منعرجات خطيرة، اختفاء شبه تام لأي معايير للسلامة، وغبار كثيف يرخي بظلاله على الصحة العامة، خاصة مع مرور الشاحنات الثقيلة القادمة من مقالع صرو، التي تُتهم اليوم بكونها السبب الرئيسي في تسريع تدهور الطريق وإثقال كاهل بنيتها المتهالكة، هذه الشاحنات، بأوزانها التي تفوق قدرة التحمل المفترضة لمسلك ترابي، تخلف وراءها سحبا من الغبار تثير حساسية الأطفال والشيوخ، وتزيد من عذابات التنقل وتردي شروط العيش.

ليست سيارات الأجرة وحدها من تعاني رداءة هذه الطريق، بل حتى حافلات النقل الحضري (الطوبيسات القادمة من المدينة) تجد نفسها مضطرة إلى التوقف المتكرر أو السير ببطء شديد تفاديا للتعطل أو الوقوع في الحفر، أما سائقي السيارات الخاصة والدراجات النارية والمارة، فلكل منهم تعليقه، بالأحرى الحديث عن الوضع في الليالي المظلمة أو الأيام الممطرة حين تتحول الطريق إلى سيول من الأوحال، ويتكرر سؤال الساكنة عن موقع هذه الطريق ضمن البرنامج الوطني للطرق القروية، وكذا ضمن مشاريع محاربة الفوارق الترابية والاجتماعية.

وكم يزداد المشهد قتامة حين يتحدث السكان عن معاناة المتمدرسين والمدرسين في تنقلهم اليومي خلال فصول الأمطار، وعن الصعوبات الجمة التي تواجه المتسوقين والسائقين من وإلى الأسواق الأسبوعية، ورغم محاولات ترقيعية هنا وهناك عبر ردم الحفر بالتراب، إلا أن هذه المساعي لم تكن سوى حلول ظرفية سرعان ما تندثر، لتعود الطريق إلى حالها المعهود من البؤس، بل وتتفاقم حالتها مع كل موسم، وليس تهكما في وصفها بأنها «صراط غير مستقيم» بقلب منطقة فلاحية تنتظر حقها من التنمية.

مع هدى الشماشي ..
الكاتبة التي تبحر في عالم الإبداع ضد التيار

حاورها: إلياس الخطابي

*** شكرا لك هدى على قبول الدعوة. في سنة 2014 حازت روايتك "الشيطان" على جائزة مهمة، وهي الرتبة الثانية لجائزة دوزيم للأدب، لكن اخترتِ عدم نشرها. ما الذي دفعكِ لاتخاذ هذا القرار رغم الاعتراف المبكر بموهبتك؟**

- كنت عندها في التاسعة عشر من عمري، وأعتقد أنه العمر المناسب للقراءة ومجابهة الأفكار جميعها وتمحيصها وممارسة نوع من التجريب الحر وتعلم الكتابة. لم يكن الأمر بالطبع أنني قد تلقيت عروضا كثيرة للنشر أو ما شابه، لكنني لم أسع لذلك أصلا، وبعد أشهر صار العمل يبدو لي ساذجا جدا، ويتسم بتلك الغنائية الحزينة التي تميزنا في بدايات الشباب والأحلام، وقلت لنفسي أنني لا أريد للناس أن يقرأوا هذا الكلام ولا أريده أن يكون جزءا "معترفا به" من مساري الإبداعي.

*** أنت حاصلة على الإجازة في علوم الفيزياء. كيف أثّرت خلفيتك العلمية الفيزيائية على كتابتك الأدبية، وهل تجدين تداخلاً ما بين الدقة العلمية والخيال السردي مثلا؟**

- أعتقد أن الفيزياء وعلى عكس ما يعتقده الكثيرون قائمة على الخيال في كثير من أوجهها. ولذلك لا يتم قبول النظريات الجديدة بسهولة دائما. ثمة جرأة معينة وخيال من نوع خاص يمتلكه العالم الذي يقرر أن يخطو خارج النظريات القائمة، وثمة رحابة ذهنية يتطلبها فهم ودراسة الفيزياء على ما أعتقد. لذلك الخيال في الأدب مهم جدا، وبالنسبة لي كان غنيا ومساعدا في فن الكتابة. لأنه لا يمكن أن نكتب بدون خيال.

*** فوزك بجائزة "سرد الذهب" عن قصة "مرثية العطر والبحر"، جاء في سياق عربي واسع. كيف تنظرين لهذه الجائزة؟**

- أعتبرها بركة كبيرة وأنا مدينة لها بالكثير. وبالرغم من كل الانتقادات التي قد تطال الجوائز الأدبية، فإنها على ما أعتقد تدفع بالكثير من الأسماء إلى الأمام. وهذا أمر رائع طبعا، أما الاستمرارية فهي رهينة بالاجتهاد والمثابرة.

*** تكتبين منذ سنوات، لكن التأخر في النشر كان ملازما لك. هل ترين حسب نظرك أن النضج الأدبي يحتاج إلى وقت أطول؟**

بالتأكيد يحتاج الأمر إلى وقت. يتعلق الأمر أصلا بما تريده. هل تريد بالفعل أن تكتب أدبا جيدا؟. إذن فعليك أن تصبر. فضيلة الصبر في رأيي هي قوام الأدب الجيد غالبا.

*** القصة القصيرة هي الجنس الأدبي الذي اخترتهِ في إصدارك الأول، المعنون بـ "لعبة القفز من النافذة». ما الذي يشدكِ إلى هذا الشكل الأدبي؟**

- أحب القصص القصيرة عندما تكون قصصا قوية، وأعتقد أنها تتطلب نوعا مكثفا من العمل، ونوعا من الحذر أيضا. يمكن أن تتدارك جملك في رواية مثلا، ويمكن أن يسامحك القارئ على صفحات مملة بانتظار أخرى أفضل، ولكنك يجب أن تبقى متيقظا وأنت تكتب قصة قصيرة حيث كل غفوة قد تؤدي بك إلى المنحدر. هذا العمل على النص جملة فجملة يروقني جدا. فأنا عاشقة كبيرة للجمل الجيدة والقصيرة. والقصة القصيرة كي ينجح الكاتب في كتابتها يحتاج بأن يكون عارفا بذلك الذي يسمى (السهل الممتنع).

***تعملين في مهنة التعليم منذ سنوات، هل يُلهمك عالم الأطفال أو المدرسة في كتاباتك؟**

- أنا انطوائية عموما، لكنني أعتقد أنني أستمتع بتعليم الأطفال ومجالستهم. هذا القرب من الدهشة الأولى والتعابير البسيطة القوية ملهم جدا. وهناك بعض الأطفال قد يلهمونك أحيانا للكتابة. لأن كل إنسان هو بحد ذاته عالم متفرد.

*** كتبتِ للمواقع الثقافية الكبرى مثل "العربي الجديد" و"رصيف 22". كيف تختلف الكتابة للمنصات الرقمية عن الكتابة الأدبية التقليدية؟**

في المنصات الرقمية يمكنك أن تلمس التفاعل وتقيسه أولا، كما يمكن لمجموعة من التعليقات مثلا أن تعلمك وتجعلك تطور من نفسك في اتجاه معين. بالإضافة إلى ذلك ثمة "شللية" معينة تطبع النشر في المجلات الأدبية الورقية، وأنا لا أشتكي هنا طبعا. لأن العمل الجاد يمكن أن يذيب بالنهاية كل أنواع المعيقات. التجربة أفادتني ولا تزال. القارئ الذي لا تعرفه ولا يعرفك مهم جدا. لأنه يقرأ نصك كنص لا كشخص. لذلك ما يقولونه حول نصك الذي قرأه يكون في الغالب كلاما معقولا.

*** في ظل تصاعد أصوات نسائية كثيرة في الكتابة، كيف تنظرين إلى وضع الكاتبة في العالم العربي، وللنساء عموما؟**

- أرى أن النساء يرزحن تحت نير مجموعة من الإكراهات التي يتداخل فيها الثقافي بالحقوقي والقانوني، وهذا ليس وضعا جديدا، كما لا أظن أنه سينتهي قريبا. من ناحية أخرى، وعلى مستوى الأدب، أفضل أن أصنف نفسي كصوت للإنسان المقهور عموما، رجلا كان أو امرأة. المرأة تعاني والرجل كذلك. الوضع شبه مأزوم. هذا ما يمكن قوله بكل بساطة.

***أنت ابنة الريف، والجميع يعلم أن هذه المنطقة أمازيغية ولها خصوصية متفردة، أنت أمازيغية وتكتبين بالعربية. كيف تعيشين هذا الازدواج اللغوي ككاتبة؟**

- كتب العظيم كيليطو في مكان ما أن الكاتب هو حارس للغته. ولقد فاتني أن أكتب بالأمازيغية للأسف، ربما لأنها لم تكن مدرجة أصلا في المواد المدرسة عندما كنت تلميذة، كما نعلم أن تدريسها لا يزال يتخبط في مجموعة من المشاكل حتى الآن أصلا. ولكن يمكن القول إنك ستلمس في كتاباتي روح اللغة والثقافة الأمازيغيتين في منطقة الريف، من الأماكن إلى الأشعار " إزران" إلى التاريخ البطولي الذي نفخر به. وربما من "العناد" الذي تتسم به شخصياتي أيضا كما قال أحد النقاد، إذ أنني في النهاية امرأة من " أيت ورياغل".

*** الكاتب الروسي تولتسوي، يقول إن الفن العظيم، ولاسيما الرواية، هو ما ينقل إحساسا إنسانيا مشتركا، ويجعلنا نشعر بأننا بشر معا. هل هناك نية العودة لكتابة الرواية بنفس سردي مختلف؟**

- سيكون عملي التالي روائيا غالبا. لدي أشياء معينة في رأسي، وعودة إلى موضوع الريف، فهو سيكون حاضرا بقوة برموزه وتاريخه في هذه الرواية. وأتمنى طبعا أن تأتي على قدر مستوى حسن الظن لعدد من القراء الطيبين الذي أغدقوا علي دعمهم دائما.

ولدوها لتبتلع المستقبل

د. أحمد بلحاج آية وارهام

إن العقل الذي ينشد الحرب، ويأبى الحوار في أفق عقلاني، هو عقل متوحش دموي، ذو نزعة تسلطية، تغيب عنه شمس القيم الإنسانية الكونية

كلما حاول الإنسان تحرير نفسه من آلام الماضي وجراحاته، هبت عليه رياحه برماده المشتعل سوادا، فتنتقي ذاكرته منه ما يخدم غليان حاضره بحطب الذكريات، وذلك لأن نوازعه تفضل بالأحرى إحياء الفترات التي تشعره بالتفوق، فيطمس عن طريقها الفترات المشينة وقيود الذكريات الأليمة. فهويتنا عامة مستمدَّة من ماضينا الذي كلما تخلينا عنه فقدنا البوصلة، وأضعنا مفتاح الوجود، ومن ثمة نكون قد فسحنا للخوف المجال ليسيطر علينا، وأحسسنا بأن الخطر يحدق بنا من كل حدب وصوب. وعليه، فإننا نتشبث بهذه الهوية الخاصة، ناسين أننا نعيش في مجموعات بشرية مختلفة، فننجر - تحت ضغط هوَس الهوية - إلى الدفاع عن حقنا في الوجود، حتى ولو أدى ذلك إلى العسف على حقوق الآخرين أيضاً في الوجود.

إن الذكريات المسمومة التي تأتينا من الماضي هي التي تحثنا على الثأر، وعلى إشعال الحروب، إما طمسا لسواد الماضي وانكساراته، وإما إعلاء لنغمة زهو لم يعد الزمن يستسيغها، ويستحبُّ العيش فيها. وكيف ما كانت الذرائع المرفوعة لشرعنة الحرب ، تبقى أوْهَى من خيوط العنكبوت .فالحرب في حد ذاتها جريمة لا تعلو عليها جريمة، ولا تغرَّنك التسميات التي تُبدَع لتصرف السوء عن هذه الجريمة العظمى المسماة بالحرب، ولنعتبرْ الهدفَ الأول والأخير من توثيق فظاعاتها وما يُرتكب فيها من قتل لكلِّ ما هو إنساني وجميلٍ فينا ليس تعزيزا لقدرتنا، بل هو تذكير بما ينبغي أن نحذَر منه ونحن نسير في طريق المستقبل.

فدعاة الحرب كامنون في كل الطرق التي تؤدي إلى مستقبل الإخاء، والتعاون على جعل الأرض تُشرق سلاما ورخاء، ينظرُون لها،وكأنهم ينظرون لحدائق الموت بلغة العسل، وكمْ هو مشين لوجه الفكر أمرُهم هذا، وأسطعُ وجه عن هذا المنحى هو «كلاوز فيتز» الذي حاول في كتابه «في الحرب» أن يصوغ فلسفة الحرب، ويؤسس لها أقانيم تجعلها أكثر من مجرد فنٍّ، لأنها أقوى ارتباطا بالحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بل هي نتيجة لهذه كلها.فهذا المنظِّر للحرب كان يستمتع بها ويستلذ استلذاذ مشاهد لشريط سينمائي عن روعة العشق، ويَنظُر إليها كظاهرة وكعلم وكتصوُّر فلسفي، ويعتبرها شكلا من أشكال الوجود الاجتماعي، ونِزاعا بين المصالح الكبرى،لا يُسَويه إلا الدم.وغير خاف أن السياسة هي الرحم التي تنمو فيها الحرب وتولد مجنونة.

فالحرب هي مسألة عنف ضارٍ، لا مجال فيها إلا لسفك الدماء، وهدم البناء، ولا مجال فيهًا لرد أي حق كان بخطاب الرصاص قَبل خطاب العقل. وكاذبٌ ذاك الذي يُوهم الآخرين بأنه سينتصر دون سفك دماء. فالشراسة والعدوانية والعنف والوحشية سمات من سمات أي حرب،إن اختلَّت اختلَّ مفهوم الحرب،إذ بحساب الاحتمالات تُثبِت الحربُ واقعيتها المريرة، ولا إنسانيتَها بأي وجه من الوجوه، حتى ولو حاول (كلاوز فيتز) إلباسها قناعا إنسانيا في بعض الوجوه.فهي في المحصلة تبقى مولودا بشعا يلده الساسةُ فيُزهق أرواح المحكومين، ويُبدد ممتلكاتهم وأموالهم،أما الرؤوس التي ولدته فإنها في منجى من كل هذا، بل تُحصِّل منه لنفسها على منافع ومصالح ما كانت لتحصل عليها في فترة السلم.

إن العقل الذي ينشد الحرب، ويأبى الحوار في أفق عقلاني،هو عقل متوحش دموي ذو نزعة تسلطية، واستيهامات تَؤزُّها كاريزما مفقودة، تغيب عنه شمس القيم الإنسانية الكونية، وتشرق فيه ظلمات بعضها فوق بعض ،حتى أنه لا يرى غير ظله .وإنه لا يمكن للكلمات أن تصف الشجاعة التي يحتاجها المرء كي ينسى الألم والمعاناة التي عاشها بسبب الحرب، كما أن كل الأعذار والاعتذارات والمحاكمات لا تساوي قطرة دم إنسان قتلته حرب أشعلها إنسان آخر.

ليست الشجاعة هي الانتصار في حرب، وإنما الشجاعة في أن نخطو خطوة أولى نحو مستقبل منسوج أفقُه بالسلام ، وأن نعترف بالجرائم التي اجترحناها في الماضي تحت مظلة الحرب، وذلك لأن الماضي لم يعد له أي حق علينا، بل هو الآن مجرد كتاب نأخذ منه العبر لنعيش حاضراً أفضل يقوم على العدالة.

حميد اتباتو يوقع كتاب:
«دلالات السينما المغربية...» بالرشيدية

محمد حجاجي

بعد قراءة ضافية قام بها الأستاذ أحمد باحو في كتاب الدكتور حميد اتباتو، «دلالات السينما المغربية: التأسيس الثقافي ورؤ الإبداع»، في إحدى لحظات «المهرجان الوطني لسينما الشباب» المنظم من قبل المديرية الجهوية لقطاع الشباب درعة/تافيلالت (27 - 30 ماي)، والذي اختتمت فعالياته مساء الجمعة الماضي (30 ماي 2025)، (بعد تلك القراءة)، وقّع الأستاذ اتباتو نسخا من كتابه الهام.

الكتاب الصادر بورزازات، في طبعته الأولى سنة 2024، في 268 صفحة من القطع الكبير. لوحة الغلاف للفنان التشكيلي لحسن مصواب.

يتضمن الكتاب ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة. يشتمل الفصل الأول: «التأسيس الثقافي للسينما المغربية»، على المباحث التالية: 1 - السينما المغربية والذاكرة: من سيرة الذات المخذولة إلى كتابة التاريخ الوطني. 2 - رؤية الثقافة الشعبية في السينما المغربية: من الوعي الفردي إلى الضرورة التاريخية. 3 - دلالات الأبعاد الرمزية في السينما المغربية: قراءة في نماذج فيلمية. ويتضمن الفصل الثاني: «مواصفات التخييل في تجارب سينمائية مغربية»، هذه المباحث: 1 - خصوصية المتخيل في أفلام مصطفى الدرقاوي. 2 - اشتغال التراث الفني في أفلام المخرج المغربي حكيم بلعباس. 3 - مادة التخييل ومنطلقات التفكير في أفلام المخرج محمد مفتكر.أما الفصل الثالث: «السينما المغربية والعلاقة مع الفنون»، فبه المباحث التالية: 1 - السينما المغربية والغناء: من النقل الحرفي إلى التهجين الخلاق. 2 - السينما والشعر: من السينما العالمية إلى التجربة المغربية: الجماليات البصرية وبناء رؤية العالم. 3 - جماليات التخييل من الرواية إلى السينما المغربية.

هذا ويتضمن كل مبحث عددا من الأبواب والعناوين الفرعية.

الدكتور حميد اتباتو من مواليد منطقة ارغيوة بإقليم تاونات. أشرف على بحثه في الدراسات العليا والدكتوراه رائد البحث المسرحي الدكتور حسن المنيعي. انخرط منذ يفاعته في الأندية السينمائية فأسس بعضها وتحمل المسؤولية ونسق أعمالها في بعضها الآخر (فاس، خنيفرة، تغسالين، ورزازات، الرشيدية، إيموزار...)

أستاذ جامعي وإعلامي (قدم برامج حول السينما في إذاعة فاس، واشتغل مع منابر ورقية مختلفة) ومثقف عضوي: يقدم المحاضرات ويشارك بفعالية في الندوات والمهرجانات، خاصة تلك التي تقام في هامش الوطن،ولها علاقة بالمسرح والسينما، وينسق أشغال النوادي السينمائية التي توثق ندواتها في كتب...

يقول عنه المخرج سعد الشرايبي:

«إن كان النضال إنسانا، إن كانت الثقافة إنسانا، إن كانت المعرفة إنسانا، إن كان التدريس إنسانا، إن كانت الكتابة إنسانا، إن كان النقد البناء إنسانا وإن كان الجدال إنسانا ... لجمعناهم في اسم واحد... اسم حميد اتباتو».

من مؤلفات الأستاذ حميد اتباتو، في المجال السينمائي:

«السينما المغربية قضايا الإبداع والهوية»،

«السينما الوطنية بالمغرب: أسئلة التأسيس والوعي الفني»

«هوية السينما المغربية: قلق اللامرئي وفتنة المغلوبين»،

«السينما الوطنية بالمغرب: أسئلة التأسيس والوعي الفني»،

«رهانات السينما المغربية: الفاعلية الإبداعية وتأصيل المتخيل»،

إضافة إلى مشاركته الفعالة في كتب جماعية مرتبطة بالمجال السينمائي أيضا.

هذا وقد نظمت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمحمدية ندوة هامة حول أعماله ونشاطه الأكاديمي والثقافي الفني العام، وُثقت أشغالها في كتاب تحت عنوان: «حميد اتباتو: قلق الكتابة والانتساب». كما كُرّم في العديد من الملتقيات، اعترافا بكفاءته العلمية والثقافية ونشاطه الأكاديمي (في المحاضرة والتدريس والإشراف على الأطاريح ومناقشتها وترؤس مسالك المسرح والسينما) وتثمينا لجهوده الفعالة في الأندية السينمائية والتأليف في ميدان السينما المغربية على الخصوص.

من مقدمة كتاب «دلالات السينما المغربية: التأسيس الثقافي ورؤى الإبداع»، هذه الفقرة، بقلم مؤلفه:

«يضيء كتاب «دلالات السينما المغربية: التأسيس الثقافي ورؤى الإبداع» أوجها تخص السينما المغربية من حيث منطلقاتها الثقافية، وخصوصية متخيلها، وعلاقاتها مع فنون أخرى، وذلك من مداخل متنوعة اعتمدناها لقراءة متن فيلمي واسع، يتضمن أفلاما طويلة وقصيرة، ويستحضر أفلاما روائية، وأخرى وثائقية، اعتبرناها تمثيلية أكثر لما أردنا مقاربته وقراءته في السينما المغربية.

لقد انطلقنا من مقولة تنتصر للتعيين الثقافي للسينما، وبناء على ذلك رصدنا الأوجه المعبرة عن هذا الانتساب. وعلى الرغم من أننا خصصنا الفصل الأول وحده لقراءة التأسيس الثقافي للسينما المغربية، فإن الفصلين الأخيرين قد انشغلا بنفس الشيء، لكن من زوايا أخرى. وبالرغم من أن السينما المغربية قد شكلت أوجهها العامة وخصائصها الفكرية والجمالية عبر صيرورة ومحطات متعددة وشروط تاريخية متباينة، مما قد لا يسمح باستنتاج خلاصات موحدة دقيقة تهم كل تجاربها، إلا أن ما قاربناه من قضايا يسمح باستنتاجات هامة توضح بعض الأطر المعرفية لهذه السينما، ويفيد في فهم دلالاتها الثقافية، ورصد ما يكتنفها من داخل هذه التجربة أو تلك.» (ص.ص: 8 - 9).

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

موازين يعود في دورته العشرين والمغرب ينصت لإيقاعات العالم من جديد

جلال كندالي

تستعد العاصمة الرباط لتفتح ذراعيها مرة أخرى لعشاق الموسيقى من كل جهات الأرض، مع اقتراب انطلاق الدورة العشرين من مهرجان «موازين – إيقاعات العالم»، ما بين 19 و28 يونيو الجاري.

هذه الدورة، التي تأتي بعد عقدين من التراكم الفني والثقافي، تحولت قبل بدايتها إلى حديث الناس في الشارع والمقهى والمنصة الرقمية، حيث عاد اسم موازين ليتصدر المزاج الصيفي للمغاربة، بعدما بات يشكل موعدا ثابتا في ذاكرة الجمهور وعشاق الإيقاع.

هذه الدورة تحمل رمزية خاصة، فهي تنهي عشرين سنة من الحضور والنجاح، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الانفتاح الثقافي، حيث تتقاطع الأصوات واللغات والجنسيات، من مصر إلى لبنان، ومن المغرب إلى أميركا، في تظاهرة تعيد للرباط دورها كعاصمة فنية بإشعاع دولي. أولى الليالي ستكون مصرية بامتياز، مع كارمن سليمان التي تطل يوم 19 يونيو من المسرح الوطني محمد الخامس، في افتتاح رسمي يعكس الرغبة في الانطلاق بصوت شبابي يحمل لمسة الأصالة.

أما المسرح ذاته فسيشهد في ليلة 26 يونيو واحدة من أقوى لحظات الدورة، مع عودة كاظم الساهر بعد غياب طويل، في سهرة يتوقع أن تتحول إلى لقاء حميمي بين صوت العراق ومشاعر المغاربة الذين طالما غنوا مع «مدرسة الحب» و«أنا وليلى».

وفي الجانب الآخر من المدينة، تستعد منصة النهضة لاستقبال شيرين عبد الوهاب يوم 28 يونيو، في ختام فني لا يقل توهجا، حيث ستقف صاحبة «كدة يا قلبي» وجها لوجه أمام جمهور يعتبرها واحدة من أبرز الأصوات العربية المعاصرة، بصحبة فرقة موسيقية حية بقيادة مدحت خميس.

الدورة العشرون تحمل مفاجآت عديدة، بينها حضور أسماء عربية تحظى بمتابعة واسعة، مثل نانسي عجرم التي ستغني يوم 22 يونيو، وميريام فارس التي ستشعل المنصة في 26 يونيو، إلى جانب الفنان التونسي نوردو، الذي يحضر للمرة الأولى إلى المهرجان في سهرة مرتقبة يوم 23 يونيو.

كما سيكون الجمهور على موعد مع محمد حماقي في 21 يونيو، وتامر عاشور في 24 يونيو، في تأكيد على الحضور المصري القوي في هذه النسخة.

و من المنتظر أن يشارك فنانون عالميون إلى جانب فرق إفريقية ولاتينية، في تنويع يجسد شعار المهرجان نفسه: «إيقاعات العالم». ا

وستتحول الرباط خلال هذه الأيام إلى عاصمة مزدوجة، مدينة للاحتفال وممر للذاكرة، حيث يلتقي الفنان بالجمهور دون وسيط، ويذوب الاختلاف في مزيج موسيقي يكرس التعايش والانفتاح.

موازين تجربة وجدانية جماعية، كما وصفها العديد من المتتبعين تبنيها أصوات وتعاش في لحظات لا تنسى، ولهذا فإن انتظاره بحد ذاته صار جزءا من طقوسه.

بين المسرح الوطني ومنصة النهضة ومنصات أخرى موزعة بين السويسي وسلا وأبي رقراق، يمتد النغم من الحناجر إلى الأزقة، ومن اللافتات إلى الحوارات اليومية، في بلد يعرف أن الموسيقى قد لا تحل المشاكل، لكنها تداوي التعب وتمنحنا ما نحتاجه لنكمل الطريق.

محمد الشوبي .. فنان متعدد الإهتمامات

أحمد سيجلماسي

حلت الذكرى الأربعينية لرحيل الفنان محمد الشوبي الذي غادرنا إلى دار البقاء فجر يوم الجمعة 2 ماي 2025 بالمستشفى العسكري بالرباط، عن عمر ناهز 62 سنة، وذلك بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج.

وبمناسبة تجمع أصدقائه وأهله ومحبيه وعشاق فنه، مساء الخميس 12 يونيو 2025 بقاعة الفن السابع بالرباط، لتذكره والترحم عليه واسترجاع بعض الذكريات الجميلة معه، في حفل تأبيني، نقترح هذه الورقة التعريفية بمساره الفني الذي تجاوز أربعة عقود من البذل والعطاء:

تميز الفنان المشاغب محمد الشوبي، المزداد بمراكش يوم 3 دجنبر 1963، عن كثير من الممثلين المغاربة بشغفه الكبير بالقراءة واهتمامه الجدي بالآداب والفنون وقضايا الشأن العام، وبحضوره الإعلامي الفاعل من حين لآخر في الصحافة الورقية والإلكترونية والسمعية والبصرية مبدعا أدبيا أو معبرا عن رأي أو مدافعا عن قضية أو مساجلا مع المخالفين له في الرأي...

انطلقت تجربته في التشخيص المسرحي بمراكش منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي، وكان وقتها لا يزال يافعا في مرحلة المراهقة، واحتك بتجارب مسرح الهواة إبان عصره الذهبي قبل أن يلتحق بشعبة التشخيص بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط ويتخرج من هذا المعهد، الذي فتح أبوابه سنة 1986، ضمن أول دفعة من دفعاته سنة 1990.

انفتح الراحل الشوبي ابتداء من سنة 1988 على المسرح الإحترافي، تشخيصا وإخراجا، بفضل تكوينه الأكاديمي النظري والعملي داخل معهد الرباط المذكور وخارجه. ومن بين المسرحيات التي شخص أدوارا متنوعة فيها نذكر: «العازب» للراحل جمال الدين الدخيسي و«صوت ونور» للراحل الطيب الصديقي و«بوحفنة» و«أولاد البلاد» ليوسف فاضل... أما المسرحيات التي أخرجها أواخر التسعينات فمن بينها: «هيستيريا» و«المدينة والبحر» و«مرتجل» و«رسائل خطية»...

كانت بداية انفتاحه على التلفزيون سنة 1999 في الفيلم الفرنسي «المسيح» من إخراج سيرج مواتي ومسلسل «أولاد الناس» للمخرجة المغربية فريدة بورقية... وبعد ذلك تتالت أعماله التلفزيونية والسينمائية إلى أن تجاوز عددها رقم المائة.

من بين أفلامه السينمائية الروائية الطويلة الأولى نذكر على سبيل المثال: «عطش» (2000) لسعد الشرايبي و«لعبة الجواسيس» (2001) للأنجليزي طوني سكوط و«عود الريح» (2001) لداوود أولاد السيد و«ألف شهر» (2003) لفوزي بن السعيدي... ومن آخر أفلامه السينمائية الطويلة نشير إلى العناوين التالية: «أنوال» (لم يعرض بعد) لمحمد بوزكو، «الممثلة» (2025) لحسن غنجة، «الهاربون من تندوف» (2024) لعبد الحق نجيب، «فندق السلام» (2024) لجمال بلمجدوب، «مطلقات الدار البيضاء» (2023) لمحمد عهد بنسودة، «الثلث الخالي» (2023) و«أيام الصيف» (2022) لفوزي بن السعيدي... هذا بالإضافة إلى أعمال أخرى من بينها الفيلمان القصيران: «كتاب اليوم» (2024) لوليد لمحرزي العلوي و«مندرين» (2024) لهبة البوشتاوي...

أصدر محمد الشوبي سنة 2014 مجموعة قصصية بعنوان «ملحمة الليل» تناولت قصصها الأربعة والعشرون نماذج بشرية نسائية وحكايات بعض المهمشين داخل المجتمع.

كما أصدر سنة 2023 ديوانا شعريا بعنوان «وطن على حافة الرحيل» مزج فيه بين الشعر والنثر وضمنه مرثيات لرموز فنية وسياسية وتعبيرا عن قيم إنسانية ظل يدافع عنها إلى آخر رمق. هذا فضلا عن كتابته لمسرحة «حر الغرام» ونشره ورقيا وإلكترونيا لمجموعة من مقالات الرأي في قضايا فكرية وفنية وغيرها.

صدر عنه ضمن منشورات مهرجان الأيام السينمائية لدكالة بالجديدة كتاب جماعي سنة 2018 في 83 صفحة بعنوان «محمد الشوبي.. الممثل الملحاح»، نسق مواده خالد الخضري وشارك فيه إلى جانبه كل من أمينة بركات وعبد الكريم واكريم وحسن نرايس ومصطفى النحال والحبيب ناصري وأحمد سيجلماسي وحميد زيد وإدريس الروخ ومبارك حسني وعبد العزيز بنعبو.

في تدوينة من تدوينات الراحل الكثيرة على صفحته الفايسبوكية عرف بنفسه على الشكل التالي:

«أنا محمد الشوبي، مشخص مسرحي وسينمائي وكاتب، درست بالمدارس العمومية بمدينة مراكش.. أنا إبن حي باب آيلان وترعرعت بحي سيدي أيوب.. حاصل على بكالوريا آداب عصرية خولت لي إكمال دراستي بجامعة القاضي عياض ثم بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي.. حاصل على دبلوم في التشخيص وهو معادل للإجازة في الآداب.. أنا إبن بار للمسرح، هو مدرستي في الحياة، هو مورد أفكاري، تعاطيت لفنونه منذ صغر سني، نهلت منه الفكر والفلسفة والحياة منذ الهواية.. تركت الدراسة الجامعية الأدبية في السنة الثانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية لألج المعهد العالي للفن المسرحي بالرباط منذ أن سمعت بافتتاحه.. درست به أربع سنوات.. تخرجت منه بعدها ممثلا عن جدارة وعلم.. عينت قسرا في وزارة الداخلية بقسم الجماعات المحلية.. تركت الوظيفة من أجل هذا العشق الأبدي للمسرح وعدت بقوة إلى الخشبة وتعلقت بكواليسها وعملت بجد واجتهاد... «.

حظي محمد الشوبي قيد حياته في السنوات الأخيرة بالعديد من التكريمات من بينها بالخصوص تكريمه في حفل افتتاح الدورة 24 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة مساء يوم 18 أكتوبر 2024 وفي اختتام الدورة 22 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة مساء السبت 4 يونيو 2022... رحمه الله.

سقوط الناقد الذي يفتقر إلى معرفة بعلم الجمال في النقد الانطباعي مأساة حتمية

عزيز باكوش

«شروق الجميل في السينما ومأساة النقاد «هو أحدث إصدارات الدكتور عزيز الحدادي الكتاب الذي جاء في 119 صفحة من القطع المتوسط يعتبر الرقم 27 في ريبيرتوار عاشق الفلسفة ورئيس جمعية أصدقائها ومدير مهرجان أغورا الدولي للسينما والفلسفة بفاس. ويشتمل الكتاب المومأ إليه على مقدمة « مشهد شروق الجميل في السينما» ومدخل « جدل النقد وفلسفة السينما « ويتوزعإلىأربعة أبوابمقسمة إلى فصول. الباب الأول : نقد السينما وسينما النقد .يتضمن أربعة فصول : هذه هي السينما الكوميديا الفنية – معنى العدمية في السينما- السينما والفرح المأساوي- السينما والمتعة الجمالية .

الباب الثاني : سينما الفكر والنقد السينمائي ويشتمل على : السكن في مأوى السينما السوريالية – لا أريد لمتعة السينما أن تنتهي –السينما بوصفها صورة للفكر – فن السينما وجمالية التفلسف – نتساءل.

الباب الثالث : فلسفة النقد وسينما الفلسفة – استطيقا السينما –السينما والذوق –محبة السينما ومحبة الحكمة –السينما والميتافيزيقا – السينما في مواجهة الفلسفة .

الباب الرابع: فلسفة التفكيك ونقد السينما- نهاية السينما الأيديولوجية- السينما والذوق- خاتمة معنى النقد السينمائي هو نفسه معنى الفلسفة .

على ظهر الغلاف المنمق البديع نقرأعبارة لأفلاطون: كلما اقترب الشيء من مثاله الأعلى ازداد حظه من الجمال الساحر . وكلما رآه إنسان في وجه جميل يرتجف وتثور في داخله انفعالات فتنتابه الحمى ويشحب لونه ويتصبب عرقا . ولا يبقى له إلا الانحناء أمام قدميه « .وفي الصفحة 117 ضمنمحور «معنى النقد السينمائي هو نفسه معنى الفلسفة»يقول المؤلف :

لم يعد بإمكان السينما سوى أن تصبح فلسفة للصورة ومدرسة للذوق، لأن الذوق سمةعامة لتجليات الفن في الروح .بما يساعدها على بناء في الحياة، وهي جمالية الحياة في السينما، فما يجري على الشاشة أفضل مما يجري في الوجود، ولذلك فإن مهمةالنقد السينمائي هي تفسير وتفكيك معنى السينما في الفيلم ، وليس سرد أحداث الفيلم وتكرار كلمات جميل مدهش رائع ...فبأي معنى الفيلم مدهش سينمائيا؟ وبعبارة أخرى كيف يستطيع الفيلم أن يكون بمثابة سؤال ما السينما ؟وما معنى الحكي بالصورة بدلا من الحكي بالكلمات ؟ وما علاقة السينما بالفنون التي استعمرتها ؟»

وهكذايخلص المؤلف إلى أن النقد السينمائي متعة لا يعرفها سوى من تجول في إمبراطورية الفنون على ظهر سفينة الفلسفة. وكان هدفه الإقامة طويلافي فن السينما، وتذوق استيطيقاالأفلام التي استطاعت أن تنقل حب السينما من القوة إلى الفعل. وتحفر في قلوب الشعوب ووجدانها هذا الحب ومعناه سينمائيا، ذلك أن فن السينما أحدث ثورة

شعبية للفن في العالم.» وبهذا المعنى « تحولت صناعة السينما إلى أفلام، وهذه الأفلام إلى جزء من الحياة الثقافية والجمالية. وبرأي المؤلف «فأن مهمة الناقد لا تتوقف عند متعة هذه الأفلام بل تتجاوزها نحو الوعي الجمالي. فإن فن النقد هو نفسه فن السينما، لأنهما معا يتوجهان نحو تجربة التلقي باعتبارها كشفا للإبداع والجمال. وهو ما يسمح باستجلاءطبيعة العلاقة التيتجمعها.ويحقق الإبداع السينمائي تجاوبا مع جمالية الأفلامبإضافته النوعية بعيدا عن كونه مجرد إعادةتكرار قصة الفيلم مملة..

هنا يضعنا والمؤلف « أمام أسئلة أنطولوجية تتساءل عن العمق والماهية، باعتبارهما يتوجهان نحو ظاهريات الروح من أجل إيقاظ شعلتها الاستطيقية، فالروح هي التي تشاهد الفيلم بواسطة الوعي الجمالي إلى أن يصبح قابلاً للفهم.»لأن الناقد الذي يفتقر إلى معرفة بعلم الجمال كما حدده هيغل في كتاب الاستيطيقا، سيسقط حتما في النقد الانطباعي الذي يعرف الفيلم بالفيلم. يقول المؤلف .لذلكلا بد من تحليله استيطيقيامن أجل الكشف عن عمق الأبعاد السينمائية والجمالية للفيلم»

ويبدي المؤلف أسفه أمام سيادة هذا النقد الانطباعي الذي لم يقدم شيئا نوعيا بل ساهم في قتل السينما .مشيرا إلى فئة الأفلام التي يتم ترويجها بشكل عنيف في الفضاءات العامة. ويخلص إلى توصيف قاس ومنصف في الوقت نفسه في حق هذه الفئةالنقاد. أولئك الذين يوظفون انطباعاتهم ومشاعرهم الذاتية في تناولهم للأفلام، ويظل الغائب الأكبر هو فن السينما كصورة بما هي صورة حين تتشكل في الفيلم من خلال المشاهد وزوايا الكاميرا والإضاءة واستغلال العمق وعلاقته بالشخصيات وتجلياتها في الظل داخل وخارج الإطار.»

ويميز المؤلف بين « المعنى الأنطولوجي للسينما باعتباره الفكرة حيث تتجسد في الصورة بوصفها موجودا في ذاتها. والموجود الذي لا يصير كذلك إلا داخل العلاقة الأنطولوجية بالآخر. فالصورة لا توجد على نحو مستقل. إنها لحظة المرئي اللامرئي تحمل في ماهيتها تلك العلاقة الجدلية بين المبدع والمشاهد. إذ لا يكون لها وجود إلا القابلية للحركة اللامتناهية من الآخر ونحو الآخر.“

على صعيد الجوهر يطرح المؤلف موضوعالسينما كأنطولوجيا للصورة و يناقش بعمق البعد الوجودي للصورة في السينما وينطلق من رؤية فلسفية عميقة تعتبر أن:الصورة ليست شكلا بل لحظة وجود.لا توجد الصورة في ذاتها ككيان مستقل، بل تتحدد ضمن العلاقة الجماليةٍ بين المبدع والمشاهد. وبالمعنى ذاتهي ليست انعكاساً للواقع فقط بل تجسيدا لفكرة أو تجربة أو روح.

أما على صعيد السينما كتجسيدٍ لمثال أفلاطونييستحضر الكاتب مفهوماً أفلاطونياًالصورة المثالية أو ”النموذج“، ويطرح سؤالاًجوهرياهل الصورة في السينما تمثل الوجود أم تحاكيه؟هل الموجود متحرك أم ثابت؟ وهل الصورة قادرة على تجاوز الزمان والمكان لتشكل حضوراً دائم التجدّد للمعنى ؟ من جهة ثانية يشير النص إلى أن السينما لا تسترجع الماضي حرفياً، بل تؤسسه مجدداً من خلال الصورة. السينما هنا ليست أرشفةً، بل إعادة خلق للذاكرة في صورة حية متجددة. في النهاية ،الصورة السينمائية أداة لإحياء الذاكرة لا فقط توثيقها.

واستحضر هنا رواية صديقنا الدكتور عمر الصديقي « الخبز الأسود» التي قدمت شخصيا قراءة عاشقة لها بالمعرض الدولي للكتاب الرباط 2025 .حيث تنتصب المقاومة الوطنية ضد المستعمرٍ في الريف ليست فقط موضوعاً للتوثيق، بل يمكن إبداعياً يؤسس لإعادة أفلمتها أو أسنمتها ذا جاز التعبير . وتأسيسها سينمائيا عبر الصورة، مما يمنحها معنى متجدداً عبر الأجيال.

مسألة أخرى غاية في الأهمية . ويؤكد عليها المؤلف أكثر من مرة في كتابه. وتتمثل في ضرورة تجاوز المحاكاة السطحية للأحداث . ليس لأن السينما الفنية التي تحاكي أحداث الماضي كما هي دون استحضار عمقها الأنطولوجي تفقد بعدها الفلسفي والجماليفحسب ، وإنما يجب أن تكون تلك الصورة السينمائية للمقاومة تجسيد وتمثل حقيقيللروح التاريخية للمقاومة وتوقظها في مخيلة الأجيال لا فقط لسردية الأحداث.

عنصرالمقاومة ليست مجرد وقائع بل ”مثال“ للحرية والكرامة.لذا، السينما التي تعيد تصويرها ينبغي أن ترتقي إلى هذا المستوى المثالي، لا أن تسقطها في فخ التبسيط أو الترفيه الفارغ. إذ لا ينبغي للسينما أن تسجن الذاكرة في الماضي، بل أن تجعلها ماضياً حاضراً كما جاء في النص، أي عنصراً مؤثراً في الحاضر والمستقبل.

وعلى سبيل الختم ،واستلهاما من «شروق الجميل في السينما «لابد من التأكيد على أهمية جعل الصورة أداة استرجاع جمالية . السينما التي تتناول الذاكرة التاريخية للمقاومة المغربية مطالَبة بألا تكتفي بوظيفة التوثيق، بل أن تنطلق من منظور أنطولوجي يجعل من الصورة لحظة استرجاعٍ تأسيسي، يعيد خلق الماضي بوصفه حضوراً جمالياً وفكرياً راهنا. فالمقاومة ليست مجرد حدث، بل فكرة مثالية تتجسد عبر الصورة، وتبني الجسور بين التاريخ والهوية والمستقبل .

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة طنجة تطوان الحسيمة
إقليم الحسيمة
جماعة النكور
*****

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم 2025/02

في يوم الجمعة 11 يوليوز 2025 على الساعة 11 صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة النكور فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح وطني من **أجل إنجاز اشغال تهيئة مقطع من الشارع رقم 19 على طول 800 متر بمركز جماعة النكور، اقليم الحسيمة .**

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ **مليونان و مئتان واثنان وسبعون الف وستمائة وستة وخمسون درهما وصفرسنتيما . (2272656.00 درهم)**

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعون الف درهم (40000.00 درهم).

محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 30 الى المادة 34 من المرسوم رقم 431.22.02 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

- **و يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma**
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الإستشارة.
- يجب على المتنافسين تقديم نسخة مطابقة للأصل مصادق عليا من شهادة الاعتماد تعلل مجال النشاط.

Secteur	Classe	Qualifications exigées
B-travaux routiers et voiries urbaines	Classe 4	B.1:travaux de terrassements routiers courants B.3 : ouvrages d'assainissement routier et traitement de l'environnement B.5 assises non traitées et enduits superficiels. B.11 : Travaux de dallage et bétonnage de la voirie urbaine.

ع.س.ن /1638/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة - مديرية المصالح - المصلحة الاشغال و الصفقات

إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني بعروض أثمان
رقم: 2025/11
جلسة عمومية

في يوم 08 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة عين حرودة ، الكائنة بمقر جماعة عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح بعروض أثمان رقم: 2025/11 لأجل: "تحديث دراسة جدوى التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمماثلة لها - الجمع والتنظيف - بجماعة عين حرودة، عمالة المحمدية".

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (مئتان وأربعة الاف و مئتان درهم) مع احتساب الرسوم." (204.000.00درهما مع احتساب الرسوم).
* الضمان المؤقت محدد في مبلغ أربعة الاف درهم (4000.00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من30 الى34 و135 من المرسوم رقم431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات.

و يجب على المتنافسين:
- ايداع ملف طلب العروض الكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

على المتنافسين الإدلاء بنظام الاعتماد الخاص بأعمال الدراسات والاشراف عن المشاريع المحددة في: D13.D19

ع.س.ن/1645/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
دائرة ايغرم
قيادة ولقاضي جماعة ولقاضي

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2025/01
في يوم 10 يوليوز 2025 على الساعة 11 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية ولقاضي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: اقتناء اليات لفائدة جماعة ولقاضي اقليم تارودانت.

يتم تحميل ملفات طلبات العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت للمشاركة في خمسة عشرة الف درهم درهم (15.000.00درهم).
- كلفة التقدير المالي محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ سبعمائة وتسعون الف درهم (790.000.00درهم) متضمنة لجميع الرسوم.
- يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد، 30 ، 32 ، 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية
- يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ 23-06-2023على العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1646/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم قلعة السراغنة
جماعة تملالت

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2025/02
شراء المحروقات والزيوت
- في يوم 8 يوليوز 2025 على الساعة 11 صباحا، سيتم بمقر جماعة تملالت فتح الاظرفة لطلب العروض المفتوح الآتي:
- الرقم : 2025/02 .
- الموضوع: شراء المحروقات والزيوت.
- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان الآتي: www.marchespublics.gov.ma
- يحدد المبلغ التقديري لكلفة التوريدات في مبلغ: 410.855,80درهم متضمنة لجميع الرسوم (أربع مائة وعشرة آلاف وثمانمائة وخمسة وخمسون درهم وثمانون سنتميا متضمنة لجميع الرسوم).
- يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: 8200,00درهم (ثمانية آلاف ومئتان درهم)
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع الملفات بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان لآتي: www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ملاحظة: يجب أن تتواجد محطات محروقات المورد بتراب الجماعة نظرا لعدم توفر الجماعة على محطات للتخزين.

ع.س.ن/1648/إ.د

FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE
UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA
FMPC
كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة توظيف أساتذة مبرزين

تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة توظيف **ستة وعشرون (26) أستاذاً مبرزاً، دورة 25 غشت 2025**، وذلك في التخصصات التالية:

المدنيون:

❖ **العلوم الأساسية:**

➢ **التخصصات الإحيائية:**
- علم التشريح المرضي — منصب واحد (01)
- المعلوماتية الطبية — منصب واحد (01)

❖ **العلوم السريرية:**

➢ **تخصص الطب والتخصصات الطبية:**
- علم الامراض الجلدية — منصب واحد (01)
- التخدير والانعاش — ثلاثة مناصب (03)
- علم أمراض القلب — منصب واحد (01)
- علم الدم السريري — منصب واحد (01)
- علم الأمراض العصبية — منصب واحد (01)
- علم العظام والمفاصل — منصب واحد (01)
- الأمراض المعدية — منصب واحد (01)
- علم الأمراض النفسية — منصب واحد (01)
- علم الاشعة — منصب واحد (01)
- الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل الوظيفي — منصب واحد (01)
- الطب النفسي للأطفال — منصب واحد (01)

➢ **علم التشريح، الجراحة والتخصصات الجراحية:**
- الجراحة العامة — منصب واحد (01)
- علم أمراض العيون — منصب واحد (01)
- الجراحة التعويضية والتقويمية — منصب واحد (01)

العسكريون:

❖ **العلوم السريرية:**

➢ **تخصص الطب والتخصصات الطبية:**
- علم أمراض القلب — منصب واحد (01)
- علم أمراض المعدة والامعاء — منصب واحد (01)
- علم المعالجة بالأشعة — منصب واحد (01)
- التخدير والانعاش — منصب واحد (01)
- الانكولوجيا الطبية — منصب واحد (01)

➢ **علم التشريح، الجراحة والتخصصات الجراحية:**
- الجراحة العامة — منصب واحد (01)
- علم أمراض العيون — منصب واحد (01)
- علم أمراض الجروح والتجبير — منصب واحد (01)

يتكون ملف طلب الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب خطي يوضح التخصص المطلوب؛
- عقد الازدياد حديث العهد؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- بيان عن المهام الاستشفائية الجامعية التي زاولها المترشح؛
- نسخة واحدة ورقية من المقاوين والاعمال العلمية مع المستندات المؤلفة للمنشورات والاتصالات والموافقة على الإنتاج السمعي البصري؛
- نسخة واحدة بتنسيق إلكتروني (PDF)من المقاوين والاعمال العلمية مع المستندات المؤلفة للمنشورات والاتصالات والموافقة على الإنتاج السمعي البصري، ترسل إلى العنوان الالكتروني: FMPC.DOYEN@univh2c.ma

على المترشحين الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة أن يقدموا ملفاتهم كاملة إلى مكتب عميدة كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء .

⬅ **آخر أجل لتقديم الطلبات هو 2025/07/25 على الساعة الرابعة مساءا.**

ملاحظة:

- تبعا لقرار اللجنة العلمية المنعقدة بتاريخ 26 يوليوز 2023، فإن الاختبار التربوي المتمثل في درس شفهي علني سيأخذ، حسب اختيار المرشح، الشكل التالي:
  - عرض بوربوينت (ستوفر الكلية جهاز كمبيوتر غير مجهز بالأنترنيت) أو
  - عرض Transparent
- لن يخول للمترشحين الاطلاع إلا على الموارد الوثائقية المسموح بها وفقا للنصوص القانونية المعمول بها.

ع.س.ن /1647/إد

Royaume du Maroc
Ministère de l'Economie et des Finances
Direction des Domaines de l'Etat
Délégation des Domaines de l'Etat d'El Jadida

المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية أملاك الدولة
مندوبية أملاك الدولة بالجديدة

إعـــلان للعمـــوم

ليكن في علم العموم أنه ستقع سمسرات عمومية بواسطة المزاد العلني لبيع مجموعة من المتلاشيات، هواتف، أخشاب متأتية من تشذيب، اقتلاع أو قطع على مستوى الأرض تخص أشجار متواجدة بمجموعة من المؤسسات التعليمية بمدينة الجديدة وذلك بالأماكن والتواريخ المبينة كالآتي:

يوم الخميس 2025/06/19 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا (10:00) بالمقر الجديد لمندوبية أملاك الدولة بالجديدة الكائن بشارع حمان الفطواكي:

❖ بيع حصة عبارة عن مجموعة من المتلاشيات عبارة عن: 7 مكاتب، 7 خزانات خشبية، 4 طاولات صغيرة، 33 كرسي، كرسي للزوار من 4 أماكن، خزانة خشبية كبيرة، رفوف حديدية (16 رف)، 3 خزانات معدنية، 8 مكيفات هوائية، 2 رفوف معطف، 3 سلة مهملات معدنية، 3 صناديق مكتب، سبورة، 4 خزانات، طاولة اجتماعات، 3 طاولات، مكتب استقبال، 5 مطفأة حريق متأتية من المقر القديم لمندوبية أملاك الدولة بالجديدة.

❖ بيع حصة عبارة عن 8 هواتف ضائعة متلاشية متأتية من مصالح الأمن الوطني.

يوم الأربعاء 2025/06/25 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا (10:00) بالمقر الجديد لمندوبية أملاك الدولة بالجديدة الكائن بشارع حمان الفطواكي:

❖ بيع حصة عبارة عن مجموعة من الأخشاب المتأتية من تشذيب، اقتلاع أو قطع على مستوى الأرض تخص الأشجار المتواجدة بمجموعة من المدارس التعليمية الكائنة بمدينة الجديدة كما هو مبين أسفله:

المؤسسة	عدد	نوعها	صنف التدخل
الثانوية التأهيلية القدس	7	أوكالبتوس	تشذيب على علو 2.5 متر
مدرسة لالة زهرة	14	أوكالبتوس	
الثانوية الإعدادية 3 مارس	13	أوكالبتوس	
الثانوية الإعدادية الحنصالي	7	أوكالبتوس	
الثانوية الإعدادية عبد الكريم الخطابي	1	أوكالبتوس	اقتلاع
مدرسة سيدي موسى	2	أوكالبتوس	قطع على مستوى الأرض
	1	البطم pistachier	

ملاحظة: يتعين على الراغبين في المشاركة في السمسرة زيارة المؤسسات التعليمية المشار إليها أعلاه خلال أوقات العمل و قبل يوم السمسرة.

يؤدى ثمن البيع حالا مع زيادة 10% من أجل تغطية مختلف الصوائر مع تحميل المشترين واجبات التسجيل والتنبر. وللمزيد من المعلومات والاطلاع على دفتر التحملات والشروط، يجب الاتصال بمندوبية أملاك الدولة بالجديدة المتواجدة بشارع حمان الفطواكي – رقم الهاتف: 0523.34.39.02 أو زيارة الموقع الإلكتروني: https://www.domaines.gov.ma/Pages/avis-et-annonces.aspx

مندوبية أملاك الدولة بالجديدة
المصطفى زهران
نائب مندوب أملاك الدولة بالجديدة

ع.س.ن /1649/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

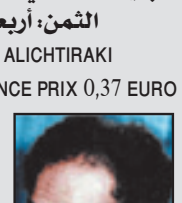

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف11.0539.94.31
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

الإتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 16 يونيو 2025 الموافق 19 ذوالحجة 1446 العدد 14.061

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

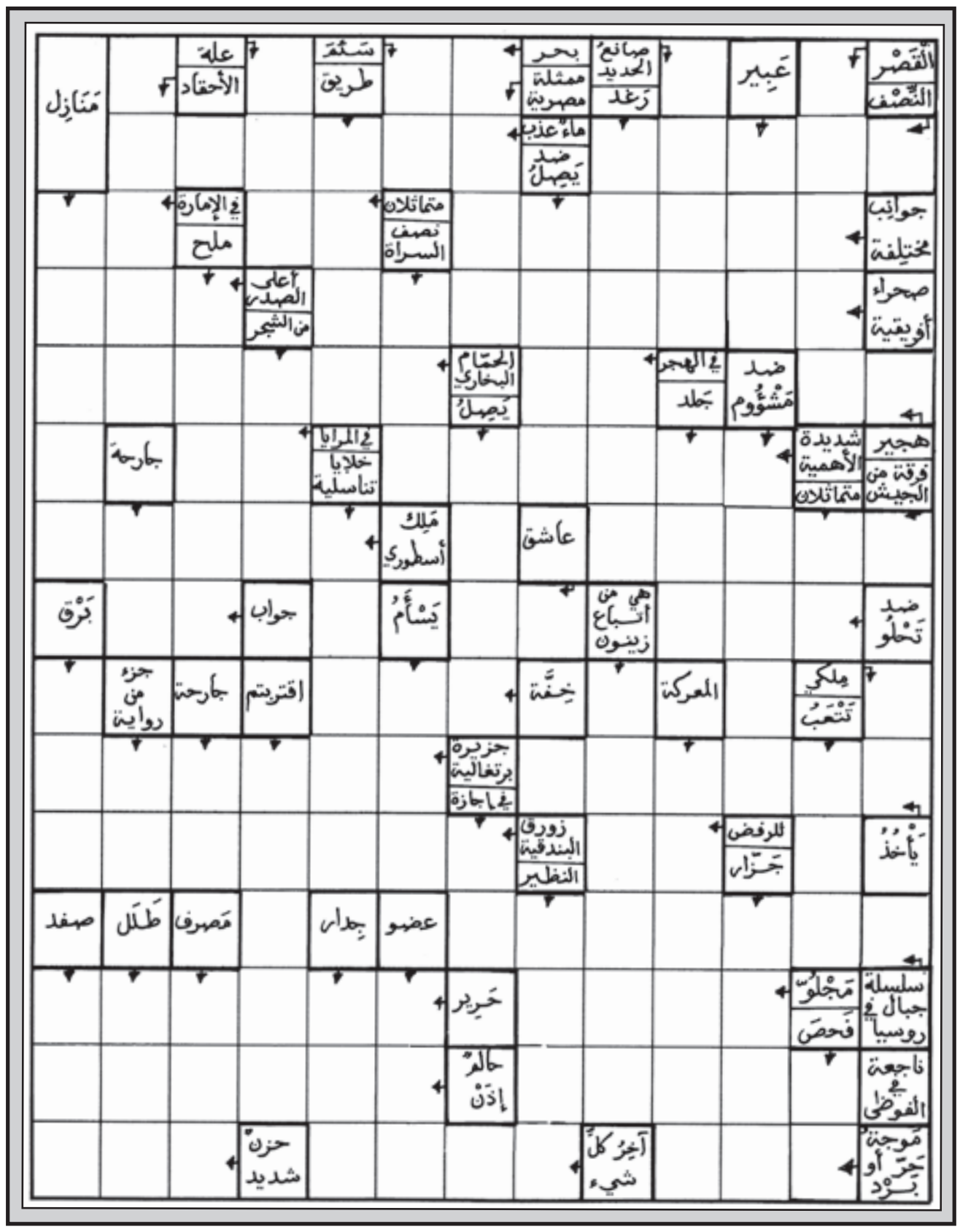

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

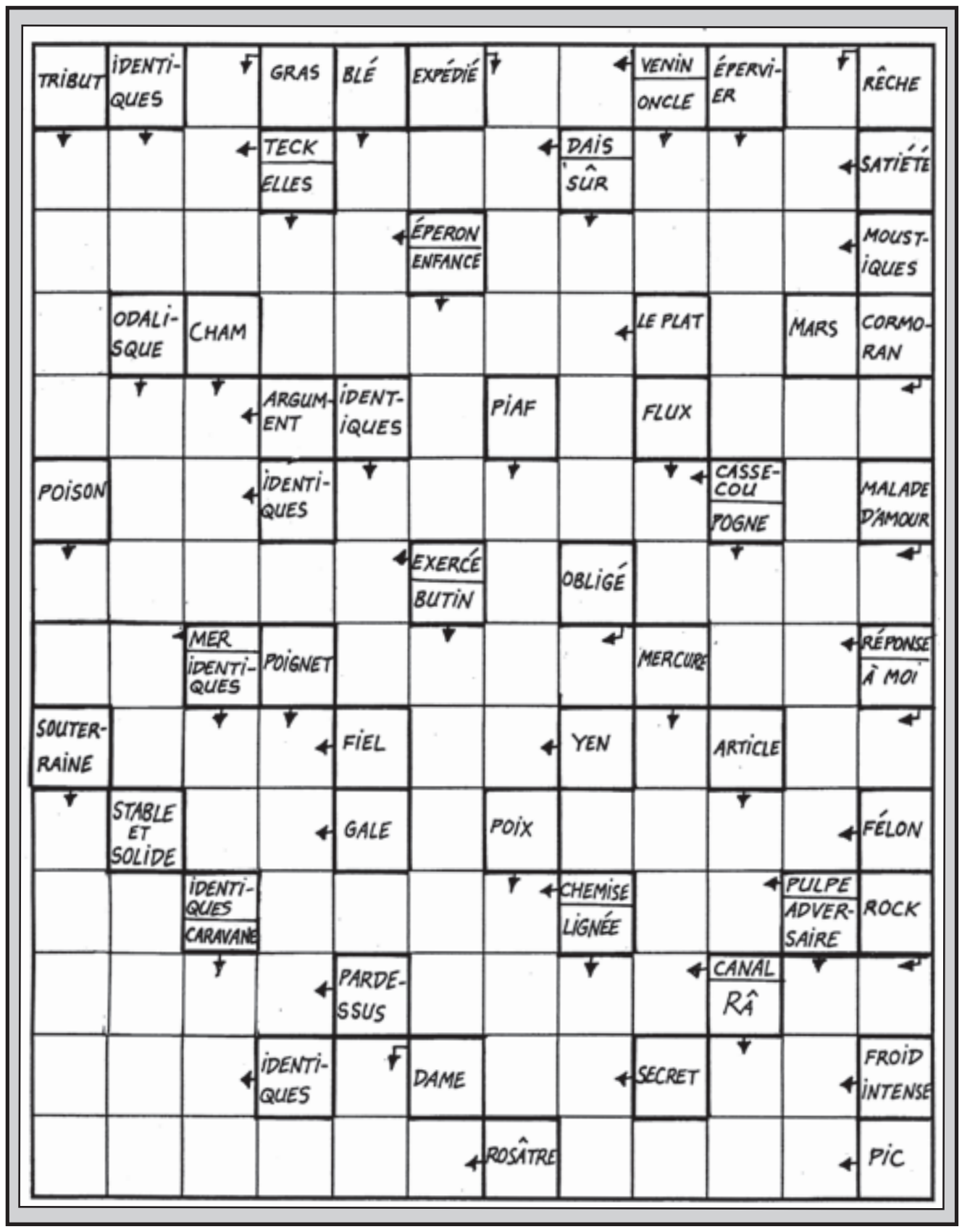

سودوكو سهلة

					4	8		
4		9		6	7			5
3		2			4		7	9
			7	9				4
9		6	3	4	8	5		7
8				5	2			
5	2		4			7		6
6			5	7		2		8
	4	3						

سودوكو متوسطة

		4	8	3		7	1	
	3	7	5					2
6						5	4	3
4					5	2		
	6			2			5	
		2	1					7
9	7	6						4
2					4	6	7	
	4	3		7	9	1		

سودوكو صعبة

5							3	
2		4	9			6		8
		6			1		5	
		1			4			
	4	3	2		8	7	6	
			3			4		
	9		5			1		
1		8			9	5		6
	6							3

حل سودوكو سهلة

6	1	2	9	4	8	7	3	5
8	9	7	3	5	6	4	2	1
5	4	3	2	1	7	9	6	8
1	5	4	6	2	9	3	8	7
7	6	8	5	3	4	2	1	9
3	2	9	7	8	1	5	4	6
9	8	5	4	6	2	1	7	3
2	7	6	1	9	3	8	5	4
4	3	1	8	7	5	6	9	2

حل سودوكو متوسطة

6	8	7	9	5	3	2	1	4
9	1	3	2	6	4	5	7	8
5	4	2	7	1	8	9	6	3
1	2	6	5	8	7	3	4	9
4	7	9	3	2	1	6	8	5
8	3	5	6	4	9	7	2	1
3	9	1	8	7	2	4	5	6
7	6	4	1	9	5	8	3	2
2	5	8	4	3	6	1	9	7

حل سودوكو صعبة

6	5	1	4	2	9	3	8	7
7	9	4	1	3	8	5	6	2
8	2	3	5	7	6	9	4	1
3	7	5	8	1	4	6	2	9
2	4	6	7	9	3	1	5	8
1	8	9	6	5	2	7	3	4
5	3	8	9	4	1	2	7	6
4	1	2	3	6	7	8	9	5
9	6	7	2	8	5	4	1	3

حل المسهمة

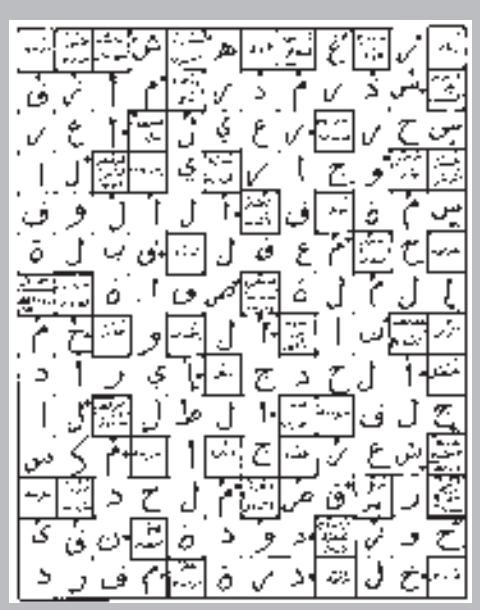

حل الشبكة المزدوجة

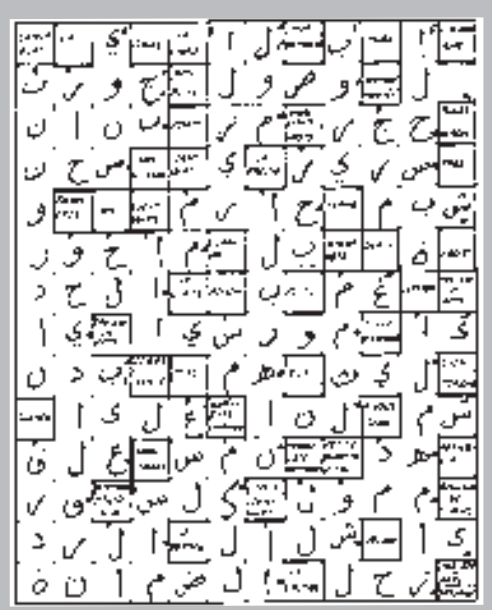

أولمبيك آسفي واتحاد تواركة يعبران إلى نصف نهائي

اتحاد تواركة يعبر على حساب سطاد

حجز فريق أولمبيك آسفي بطاقة العبور إلى نصف نهائي كأس العرش لكرة القدم لموسم 2023 – 2024، بعد فوزه على ضيفه الاتحاد الإسلامي الوجدي بنتيجة (2 – 1)، في اللقاء الذي جمعهما، مساء أول امس السبت، على أرضية ملعب المسيرة الخضراء بمدينة آسفي، ضمن منافسات ربع نهائي المسابقة.

وافتتح أصحاب الأرض التسجيل عبر المهاجم إبراهيم البحراوي في الدقيقة 36، قبل أن يعادل الفريق الوجدي النتيجة عن طريق هشام قرقوق في الدقيقة 53. وفي الدقيقة 80، تمكن عبدولاي ديارا من تسجيل هدف الفوز لأولمبيك آسفي من علامة الجزاء، مانحاً فريقه تأهلاً ثميناً إلى المربع الذهبي.

وفي مباراة أخرى أجريت بالملعب البلدي بمدينة الخميسات، تمكن اتحاد تواركة من التأهل إلى الدور ذاته، بعد تفوقه على سطاد المغربي بهدف دون رد (1 – 0).

ووقع هدف المباراة الوحيد اللاعب بابا غاديو في الدقيقة 78، مانحاً بطاقة التأهل لفريقه.

وسيلتقي أولمبيك آسفي في نصف النهائي مع اتحاد تواركة، في مواجهة مرتقبة لتحديد أحد طرفي نهائي كأس العرش.

17 منهم يحملون قميص الوداد الرياضي

31 لاعبا مغربيا حاضرون في كأس العالم للأندية بالولايات المتحدة

دياز وحكيمي مرشحان لانتزاع اللقب

يشارك 31 لاعبا مغربيا في كأس العالم للأندية لكرة القدم، في نسختها الأولى الموسعة التي تضم 32 فريقا، والتي انطلقت أول أمس السبت، وتستمر إلى غاية 13 يوليوز المقبل، بالولايات المتحدة الأمريكية.

وبالإضافة إلى فريق الوداد الرياضي، الذي ضمن مشاركته في هذا الموعد العالمي بعد تتويجه بلقب دوري أبطال إفريقيا سنة 2022، ممثلا بتشكيلة تضم 17 لاعبا مغربيا، فإن نجوما مغاربة آخرين يتألقون مع كبريات الأندية العالمية، سيبصمون هم أيضا على حضورهم في هذه البطولة.

وفي هذا الصدد، سيحمل مهدي بنعبيد ورفاقه على عاتقهم مهمة صعبة تتمثل في مواجهة عملاقة كرة القدم الأوروبية، مانشستر سيتي بقيادة ببب غواردیولا ويوفنتوس تورينو، الطامح إلى استعادة أمجاده السابقة، فضلا عن نادي العين الإماراتي، أحد أقوى الأندية على الساحة الآسيوية.

وسيكون الوداد، الذي استطاع ضمان المركز الثالث في البطولة الاحترافية الأولى، مما يؤهله للمشاركة في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم خلال الموسم المقبل، مطالبا بتقديم أداء مميز يظل محفورا في سجلات الفريق البيضاوي.

وبدوره، سيكون الخصم الآخر للفريق البيضاوي، العين الإماراتي، ممثلا بأربعة لاعبين مغاربة، وهم سفيان وحسين رحيمي، ويحيى بنخالق، ونسيم شادلي.

أما أشرف حكيمي، المنتشي بتتويجه الأخير بلقب دوري أبطال أوروبا مع باريس سان جيرمان، فيطمح إلى التميز في هذه البطولة، على غرار مواطنه وزميله في الفريق نوفل الحناش.

الطموح ذاته يغازل وسط ميدان ريال مدريد، إبراهيم دياز، الذي سيحاول، تحت قيادة مدربه الجديد تشابي ألونسو، فرض نفسه وإيجاد موطئ قدمه له داخل التشكيلة الأساسية بتقديم أداء جيد خلال هذه النسخة من «المونديباليتو». وحتى الظهير الأيسر وزميله في الفريق، يوسف لخديم (19 سنة)، سيكون حاضرا أيضا وسيذل كل ما في وسعه لضمان المشاركة في التتويج بهذا اللقب المهم.

ومن جهتهم، سيكون ثلاثي الأهلي المصري، أشرف داري ويحيى عطية الله وأشرف بنشرقي حاضرين في هذا الموعد الكروي، رغم أن القرعة أوقعت نادي العاصمة المصرية في مجموعة قوية تضم إنتر ميامي بقيادة ليونيل ميسي، وبورتو البرتغالي، وبالميراس البرازيلي.

وبخصوص حارس مرمى عرين «أسود الأطلس»، ياسين بونو، فإنه سيحاول قيادة فريقه السعودي نحو القمة، وهي المهمة ذاتها التي سيحرص أسامة الإدريسي، لاعب نادي باتشوكا المكسيكي، المعتاد على المشاركة في هذه المنافسة الكبرى، على القيام بها.

وسيدافع الظهير الأيمن، الشاب آدم أزنو، الذي سبق وأعير هذه السنة إلى نادي ريال بلد الوليد الإسباني، عن ألوان بايرن ميونيخ الألماني وعينه على التألق وإثبات جدارته داخل الفريق «البافاري».

ومن المنتظر أن يحرص هؤلاء اللاعبون المغاربة على تقديم أداء متميز رفقة أنديتهم وتأكيد استعدادهم للمشاركة في كأس أمم إفريقيا 2025.

ويفتتح الوداد الرياضي مشاركته في المنافسة يوم 18 يونيو الجاري بمواجهة فريق مانشستر سيتي على أرضية ملعب لينكولن فاينانشال فيلد (فيلادلفيا)، قبل أن يواجه فريق «السيدة العجوز» يوم 22 يونيو بالملعب ذاته، على أن يلتقي زملاء الأخوين رحيمي يوم 26 يونيو بملعب أودي فيلد (واشنطن العاصمة).

الوداد يضم مدافعا برازيليا ويلتقي سفير المغرب بأمريكا

تعاقد الوداد البيضاوي مع المدافع البرازيلي غيليرمي فيريرا، الذي سيلتحق بالفريق في الولايات المتحدة قبل مباراته الافتتاحية يوم الأربعاء أمام مانشستر سيتي في نهائيات كأس العالم للأندية لكرة القدم.

وانضم فيريرا (25 عاما) إلى مواطنيه لاعبي الوسط بيدرينيو وآرثور سانشيس في تشكيلة المدرب أمين بنهاشم.

ونشر الوداد عبر حساباته الرسمية صور انضمام فيريرا مرتديا قميص الفريق الأحمر الجديد، الذي سيخوض به منافسة مونديال الأندية.

ويلعب فيريرا في مركز قلب الدفاع إلى جانب جمال حركاس وعبد المنعم بوطويل بالإضافة إلى الهولندي بارت مايرس الذي انضم قبل أسبوع.

وبدأ المدافع العملاق (1,94 م) مسيرته مع رديف فريق كروزيرو ثم أتلتيكو مينيرو قبل أن ينتقل إلى غواراني ومنه إلى الملاعب الأوروبية، حيث تنقل بين أندية برتغالية عدة.

وأبرم الوداد مجموعة من الصفقات استعدادا للمسابقة وتحضيرا للموسم المقبل، ولا سيما المهاجم السوري عمر السومة من العروبة السعودي، والدولي السابق نور الدين أمرابط ومايرس قادما من بوراتس بانيا لوكا البوسني والمهاجم البوركينابي عزيز كي، من يونغ أفريكانز التنزاني ولاعب وسط الفتح الرباطي حمزة الهنوري.

وفي سياق متصل، أكد سفير المغرب بواشنطن، يوسف العمراني، أن مشاركة فريق الوداد في منافسات كأس العالم لكرة القدم للأندية، يعد مؤشرا قويا على «التقدم الكبير» الذي تشهده الرياضة في المغرب.

وقال العمراني، الذي قام بزيارة لمقر بعثة الفريق الأحمر في ولاية ميريلاند (قرب العاصمة واشنطن)، إن حضور ناد مغربي في منافسة عالمية مرموقة يشكل «مؤشرا قويا يعكس التزام المملكة بتحقيق التميز ودليلا على التقدم الملحوظ التي تعرفه الرياضة الوطنية».

وأشار بلاغ للسفارة إلى أن هذه المشاركة تعكس «تطورا ملحوظا» يندرج في إطار الدينامية التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس من أجل تطوير قطاع الرياضة، بهدف الارتقاء بمستوى الأداء وجودته وبإشعاع الأندية الوطنية على الصعيد العالمي.

كما شكلت هذه الزيارة مناسبة أعرب خلالها سفير المغرب عن دعمه لعناصر الوداد الرياضي، في رسالة «تحمل صدى المشاعر الوطنية التي يتقاسمها أبناء الجالية المغربية المقيمة بالولايات المتحدة، وأيضا المغاربة الذين قدموا من أرض الوطن وخارجه لمواكبة فريقهم في هذه التظاهرة العالمية».

وفي حديث خص به قناة (DAZN) الرياضية، التي تمتلك حقوق البث التلفزي لهذه المنافسات، أعرب العمراني عن يقينه بأن «الفريق المغربي سيتألق ليس فقط من خلال أدائه الرياضي، ولكن أيضا بفضل قدرته على أن يجعل من كرة القدم، وعلى امتداد التسعين دقيقة، مساحة للتبادل والصداقة والتعاون بين الشعوب الحاضرة على أرضية الملعب في الولايات المتحدة، الشريك الاستراتيجي للمغرب.

ويلعب الوداد مع سيتي أولا في 18 يونيو ثم يلتقي يوفنتوس الإيطالي في 22 الشهر عينه قبل المباراة الأخيرة مع العين الإماراتي في 26 منه ضمن منافسات المجموعة السابعة.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء
مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية

ملف التبليغ عدد: 2025/8401/1448

إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية

بناء على الدعوى المقامة بالمحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء

بين الطرف المدعي: السيد(ة) جواد برادة ينوب عنه الأستاذ علال العالمي المحامي بهيئة الدار البيضاء

وبين الطرف المدعى عليها: شركة طماريس كرين فـي شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بزنقة سمية إقامة شهرزاد الرقم 3 الطابق الخامس الدار البيضاء.

بناء على الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 11013 بتاريخ 2024/10/22 في الملف عدد 2024/8201/1727.

القاضي في الجلسة العلنية تمهيديا وحضوريا بما يلي:

في الشكل: قبول الطلب.

في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائها لفائدة المدعي مبلغ 18.600.000,00 درهم (ثمانية عشر مليون وستة مائة ألف درهم) مع الفوائد القانونية من تاريخ الطلب وتحميلها الصائر ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

وبناء على الأمر الصادر عن رئيس المحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء في الملف عدد 2025/8103/13275 بتاريخ 2025/04/21 والقاضي بأمر بالقيام بإجراء المطلوب بواسطة أحد موظفي كتابة الضبط قصد تبليغه الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 11013 بتاريخ 2024/10/22 في الملف عدد 2024/8201/1727.

يعلن ان القرار المذكور أعلاه قد بلغ للقيم بتاريخ 2025/05/14 كما يعلن ان للمدعي عليهم حق الطعن طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.

عن رئيس مصلحة كتابة الضبط

تاريخ التعليق: 13 JUIN 2025
العدد : 2025/1448
المدة : ثلاثون يوما

ع.س.ن /1644/إد

أخبار

الساحة

برشلونة يلتقي بجماهيره في الدار البيضاء

أفادت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية أن نادي برشلونة سيخوض مباراة ودية في مدينة الدار البيضاء المغربية يوم 7 غشت المقبل، ضمن تحضيراته لانطلاق الموسم الكروي 2025 – 2026.

ورغم عدم الكشف عن هوية الفريق المنافس، أكدت الصحيفة أن هذه المواجهة تأتي في إطار البرنامج الإعدادي الذي يقوده المدرب الجديد هانسي فليك، استعدادا لأول موسم له مع الفريق الكتالوني.

وسيخوض برشلونة خمس مباريات ودية هذا الصيف، اثنتان منها في اليابان وواحدة في كوريا الجنوبية، إضافة إلى لقاء الدار البيضاء، على أن يختتم استعداداته بمباراة أخيرة على ملعبه في إسبانيا.

الفتيات في تجمع إعدادي بالمعمورة

يخوض المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم لأقل من 17 سنة تجمعا إعداديا في الفترة المتراوحة من 18 يونيو الجاري إلى 4 يوليوز المقبل بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن مدرب المنتخب الوطني، أنوار مغينية، استدعى 26 لاعبة للمشاركة في هذا التجمع الإعدادي.

في ما يلي لائحة اللاعبات اللواتي تم توجيه الدعوة إليهن:

دنيا المصمودي (إنتراخت فرانكفورت الألماني) – أحلام بوخارب (الفتح الرياضي) – هبة اليوسفي (الجيش الملكي – كوثر أزراف (برشلونة الإسباني) – مريم رحمون (مونبولييه الفرنسي) – نهاد الغاشي (اتحاد يعقوب المنصور) – شيماء بوغازي (إسبانيول برشلونة) – روميساء إحسان (مونبولييه الفرنسي) – صونيا أباجيو (إنتراخت فرانكفورت الألماني) – رانيا أوكريس (توتنهام الإنجليزي) – عناية كحلاوي (مونبولييه الفرنسي) – ميسن فركوس (سارسيل الفرنسي) – أنسية حمداني (ديجون الفرنسي) – جنة شافني (بوردو الفرنسي) – نسمة مورادي (باريس سان جرمان الفرنسي) – ميساء باها (برشلونة الإسباني) – هناء المقدم (جيغاسيد الفرنسي) – إيمان ديان (باريس سان جرمان الفرنسي) – أمانة لكرادي (أزيد ألكمار الهولندي) – فتيحة نعام (الجيش الملكي) – سلمى ساهيل (المركز الفيدرالي السعيدية) – سيليا بوزمان (تولوز الفرنسي) – ليلى بوسحابة (زوول الهولندي) – إسراء رضواني (أكسيلسيور روتردام الهولندي) – سارة هاجوطي (أوتريخت الهولندي) – مريم شقرون (هيلاس فيرونا الإيطالي).

لجنة الاستئناف تؤيد عقوبات جمعية الشباب الرياضي

أيدت اللجنة المركزية للاستئناف العقوبات التي أصدرتها لجنة الاخلاقيات في حق فريق جمعية الشباب الرياضي.

وأبقت لجنة الاستئناف على قرار لجنة الأخلاقيات بتوقيف عبد اللطيف ناصيري، رئيس نادي جمعية الشباب الرياضي، لمدة ثلاث (3) سنوات نافذة، مع تغريمه مبلغ 30.000 درهم، وذلك على خلفية محاولة التلاعب بنتيجة المباراة التي جمعت فريقه بالاتحاد البيضاوي ضمن الجولة 27 من البطولة الوطنية للهواة.

وأيدت كذلك توقيف اللاعب محمد العقال لمدة سنتين (2) نافذتين، مع تغريمه مبلغ 20.000 درهم، للسبب ذاته، فضلا عن تغريم الشباب الرياضي مبلغ50.000 درهم.

العصبة الاحترافية تحدد موعد نصف نهائي كأس التميز

حددت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية يوم الأربعاء 18 يونيو الجاري موعدًا لإجراء مباراتي نصف نهائي كأس التميز، في مرحلة حاسمة تجمع أربعة أندية تتنافس على بطاقة التأهل إلى النهائي والاقتراب من التتويج بلقب النسخة الحالية.

وسيواجه أولمبيك الدشيرة فريق الرجاء الرياضي على أرضية ملعب المسيرة بمدينة آسفي، في مباراة مرتقبة تنطلق على الساعة السابعة مساءً، فيما يستضيف اتحاد تواركة ضيفه الوداد الفاسي على ملعب 18 نونبر بالخميسات، بداية من الساعة التاسعة مساءً، في لقاء يُرتقب أن يكون قويًا ومليئًا بالإثارة نظراً لطموحات الفريقين في بلوغ النهائي.

البرنامج

* الأربعاء 18 يونيو

أولمبيك الدشيرة ..... الرجاء الرياضي (السابعة مساء)

اتحاد تواركة ..... الوداد الفاسي (التاسعة ليلا)